



مجلة

# مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية

مجلة علمية محكمة تصدر عن  
مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية  
كلية الآداب - جامعة المنوفية

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: 2357-0091  
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: 2735-5284

## مجلة مركز البحوث الجغرافية والكارتوجرافية بكلية الآداب – جامعة المنوفية

### مجلة علمية مُحَكَّمَة

هيئة التحرير للمجلة	
رئيس التحرير	أ.د/ لطفي كمال عبده عزاز
نائب رئيس التحرير	أ.د/ إسماعيل يوسف إسماعيل
مساعد رئيس التحرير	أ.د/ عادل محمد شاويش
السادة أعضاء هيئة التحرير	أ.د/ عبد الله سيدي ولد محمد أبنو
	د/ سالم خلف بن عبد العزيز
	د/ محمد فتح الله محمد الننتيفة
	د/ طوفان سطاتم حسن البياتي
	د/ سهام بنت صالح سليمان العلولا
	د/ محمود فوزي محمود فرج
د/ صابر عبد السلام أحمد محمد	
سكرتير التحرير	د/ صلاح محمد صلاح دياب

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: <https://mkgc.journals.ekb.eg/>

الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ٢٣٥٧-٠٠٩١  
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٧٣٥-٥٢٨٤

تتكون هيئة تحكيم إصدارات المجلة من السادة الأساتذة المحكمين من داخل وخارج اللجنة العلمية الدائمة  
لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في جميع التخصصات الجغرافية

بحث:

## التحليل المكاني للوجهات السياحية في مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية إعداد الدكتورة/ حصة بنت راشد القحطاني\*

\* قسم العلوم الاجتماعية كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى أنواع الوجهات السياحية في مدينة الرياض، ونمط تحليلها المكاني، ودراسة كثافتها ونمط تجمعها، وسهولة الوصول إليها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتمثلت مشكلة الدراسة في أن مدينة الرياض تضم العديد من الوجهات السياحية الجاذبة التي لوحظت زيادة الإقبال عليها من قبل السياح والزوار، إضافة إلى أنها تفتقر لوجود خرائط سياحية تبين نمط التوزيع الجغرافي لتلك الوجهات؛ لذلك جاءت فكرة الدراسة من جغرافية هذه المنطقة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة البيانات للظاهرة، واستخدمت أدوات منهج التحليل المكاني الحديثة في تفسير نمط توزيع الظاهرة، وخلصت إلى نتائج من أبرزها: أن الوجهات السياحية تتركز في وسط وشمال غرب مدينة الرياض، وتقل في الأطراف، وبلغ إجمالي عدد الوجهات (٢٦٦ وجهة)، وأعلى نسبة حظيت بها الدرعية، وبلغت ١٨,٨٪ من إجمالي الوجهات، بينما أدنى نسبة بلغت ٠,٨٪ في العمارية، كما أن أكثر أنواع الوجهات انتشاراً، جاء بنسبة ٢٧٪ هي الوجهات الترفيهية، إضافة إلى أن شكل التوزيع الاتجاهي لانتشار الوجهات اتخذ شكلاً بيضاوياً، يمتد في محور شمالي غربي نحو الجنوب الشرقي.

وانتهت الدراسة إلى عددٍ من التوصيات من أهمها: ضرورة زيادة أعداد الوجهات السياحية في هوامش وأطراف مدينة الرياض، وزيادة الاهتمام بكفاءة شبكة الطرق، وتفعيل المترو لتخفيف الازدحام المروري في الطرق المتجهة لتلك الوجهات السياحية.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المكاني، الوجهات السياحية، مدينة الرياض، سهولة الوصول، نظم معلومات جغرافية.

## المقدمة:

تعد السياحة من أكبر الصناعات وأسرعها نموًا؛ إذ تحولت من ظاهرة إنسانية قديمة إلى صناعة عملاقة تضخ فيها أموال هائلة. فيخلف الطلب السياحي قيمة مضافة، تؤدي إلى نمو ظاهر ومباشر في الدخل الوطني، مؤدية بذلك إلى توليد حلقة اقتصادية مركبة، يتوقف تأثيرها على الدورة الاقتصادية طبقا لحجم الإنفاق السياحي، وتعد السياحة منفذًا بديلاً ومخرجًا بالنسبة للدول التي تعتمد على الاقتصاد النفطي، وتسعى للنهوض باقتصادها، والمملكة العربية السعودية واحدة من هذه الدول بحكم مقومات الجذب السياحي التي تتوفر بها، من طول في الشواطئ على الخليج العربي شرقًا، والبحر الأحمر غربًا، إضافة لتنوع الطوبوغرافيا والمناخ، وتباين العادات والتقاليد من منطقة لأخرى، كل هذا يجعل المملكة بشكل عام مقصدًا سياحيًا.

وأولت رؤية المملكة ٢٠٣٠م هذا القطاع عناية كبيرة، والعمل على دعمه وتعزيزه، وتشجيع القطاع الخاص لتقديم مساهمات فيه، ورفع نمو مساهمة القطاع السياحي إلى ١٠٪ من إجمالي الناتج المحلي، واستقبال ١٠٠ مليون رحلة سياحية محلية وعالمية سنويًا، إضافة إلى توفير مليون فرصة وظيفية، كما كان لقطاع الترفيه نصيب من هذا الاهتمام، إذ سيسهم بـ ٤,٢ % من الناتج المحلي، وسيوفر ٤٥٠ ألف فرصة وظيفية، باعتباره أحد أهم التحولات التي يعيشها المجتمع السعودي، اجتماعيًا وثقافيًا واقتصاديًا، مع النمو المتسارع الذي يشهده القطاع، وكثرة المواسم والفعاليات، يتصدرها موسم الرياض، الذي جاء خليطًا من الفن والتراث والثقافة والسياحة والتنوع والتعايش والمتعة، جاذبًا الزوار والسياح من خارج البلاد، بما يفتح آفاقًا جديدة لكل الزوار والعاملين في هذا الموسم الذي تديره كوادر سعودية بالكامل (وزارة السياحة، ٢٠٢١).

وبما أن الجهات السياحية من أهم الخدمات التي يحتاجها السائح والزائر على حد سواء في أي وجهة سياحية أصبحت من الموضوعات التي تهتم بها الدراسات الجغرافية السياحية خاصة من ناحية توزيعها المكاني، ومدينة الرياض تعتبر من مقاصد السياحة لما تزخر بمن المقومات البشرية والتراثية، لذا كان لابد من إنشاء خريطة رقمية يوضح عليها الجهات السياحية كي تسهل على القادم إليها سهولة الوصول إلى الموقع ومن هذه النقطة تستمد الدراسة أهميتها.

وتمثل مدينة الرياض في مجال التطور الحضري والنمو العمراني نموذجًا فريدًا لنشأة مدينة عالمية كبرى في نحو نصف قرن من الزمان، وهو إنجاز حضاري وعمراني غير مسبوق فيما هو متعارف علفي نشأة المدن، وتتنوع فيها الجهات السياحية ما بين (أسواق تجارية، وثقافي تاريخي، وترفيهي، وحدائق، وساحات عامة، وسينما، ومعالم ترفيهية، وملاعب، ومنتزهات)، وتناول البحث تحليل الجهات السياحية الرئيسية المتمثلة في (الترفيهي والثقافي

والتاريخي والحدائق والمنتزهات والساحات العامة) باعتبارها أهم المقاصد السياحية في مدينة الرياض.

### مشكلة البحث:

تعد الوجهات السياحية جزءاً لا يتجزأ من صناعة السياحة العالمية، حيث تمثل أحد مظاهر ثقافة الشعوب وتاريخها، وتختلف من دولة إلى أخرى، بل إنها أصبحت مطلباً رئيساً من متطلبات المدينة الحديثة، لذلك فإن تطورها وتوزيعها المكاني وكفاية أعدادها يجب أن يكون من ضمن أولويات الخطط التنموية للقائمين على المدن، وحققت رؤية المملكة ٢٠٣٠م في هذا المجال نمواً متسارعاً في سبيل تطوير الوجهات السياحية والترفيهية وفق المواصفات العالمية عبر تهيئة المواقع التاريخية والتراثية، وعقد اتفاقات مع شركات الترفيه العالمية، وتخصيص الأراضي المناسبة لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية من مكاتب، ومتاحف، وفنون في كافة مناطق المملكة عامة، ومنطقة الدراسة خاصة، إضافة إلى تسهيل إجراءات إصدار التأشيرات للسياح؛ مما جعلها تحتل المركز الثاني عالمياً في نسبة نمو السياح الوافدين لعام ٢٠٢٣م إذ سجلت نسبة نمو ٥٨٪ مقارنة بعام ٢٠١٩م وذلك وفق التقرير السياحي العالمي "باروميتر" الصادر عن منظمة السياحة العالمية UNWTO، (2023)

ومدينة الرياض تضم العديد من الوجهات السياحية التي تُعد من أهم مقومات الجذب السياحي، إلا أنه لوحظ زيادة الإقبال عليها خاصة في موسم الرياض، مما ترتب عليه ازدحام تلك الوجهات سياحياً، وبناء على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على أنواع الوجهات السياحية وتوزيعها، وكيفية استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتحليل التوزيع المكاني لتلك الوجهات في مدينة الرياض وستحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ❖ ما توزيع الوجهات السياحية في مدينة الرياض؟
- ❖ ما أنواع الوجهات السياحية وكثافتها في مدينة الرياض؟
- ❖ ما متوسط زمن وصول السياح والزوار للوجهات السياحية، وكم مسافته؟
- ❖ كيف تتجمع الوجهات السياحية؟
- ❖ كيف تُوظف التقنيات الجغرافية المتطورة في دراسة التحليل المكاني للوجهات السياحية، وبناء قاعدة بيانات جغرافية لها وربطها بالبيانات الوصفية؟

### أهداف الدراسة:

- دراسة التوزيع الجغرافي للوجهات السياحية في مدينة الرياض.
- إبراز أنواع الوجهات السياحية وكثافتها في مدينة الرياض.
- إبراز متوسط زمن وصول السياح والزوار للوجهات السياحية ومسافته.

■ التعرف على نمط تجمعات الوجهات السياحية.

■ توظيف التقنيات الجغرافية المتطورة في دراسة التحليل المكاني للوجهات السياحية، وبناء قاعدة بيانات جغرافية لها، مع ربطها بالبيانات الوصفية.

### فرضيات البحث.

تستند هذه الدراسة إلى عدة فرضيات، يمكن من خلالها الوصول إلى حلول لمشكلتها، وهي تتمثل في الآتي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التوزيع الحالي للوجهات السياحية، وعدد السكان على مستوى أحياء مدينة الرياض.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه التوزيع للوجهات السياحية، والامتداد العمراني لمدينة الرياض.
- تعد الوجهات الترفيهية أكثر أنواع الوجهات انتشاراً في مدينة الرياض.

### أبعاد الدراسة:

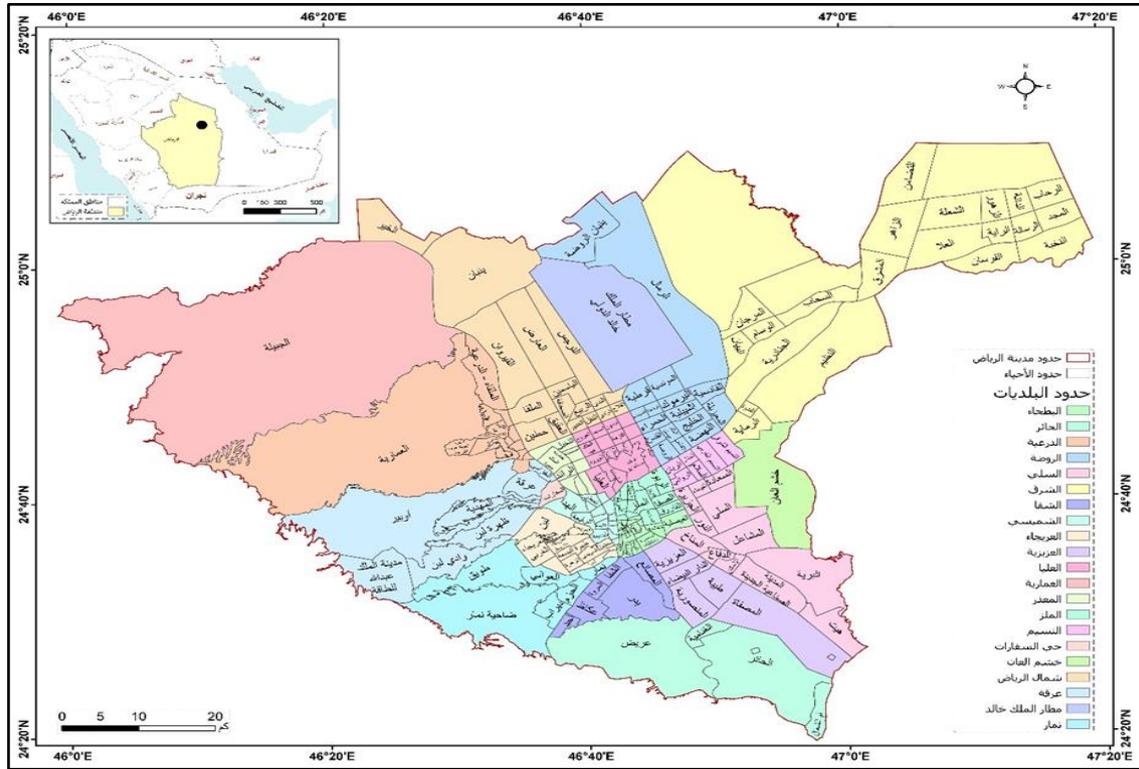
**البعد المكاني للدراسة:** يتمثل البعد المكاني في مدينة الرياض الواقعة في منطقة الرياض وسط المملكة العربية السعودية كما يظهر في شكل (١) عند تقاطع دائرة عرض ٣٨ ° ٢٤ شمال خط الاستواء، وخط طول ٤٣ ° ٤٦ شرق خط جرينتش.

يسكن مدينة الرياض نحو ١٠,٥ مليون نسمة وفق إحصائيات عام ٢٠٢١ باعتبارها العاصمة الإدارية والسياسية، فهي إحدى أسرع مدن العالم توسعاً، فخلال نصف قرن من نشأتها اتسعت مساحة المدينة الصغيرة من ١٨٠٠ كم<sup>٢</sup>، حتى بلغت ٥٩٠٠ كم<sup>٢</sup> في الوقت الحاضر. (أمانة منطقة الرياض، ٢٠٢٣م).

**البعد الزمني للدراسة:** اقتصر البعد الزمني للدراسة على دراسة التحليل المكاني للوجهات السياحية لمنطقة الدراسة والبيانات الصادرة عن الجهات الحكومية لعام ١٤٤٤ هـ.

**البعد العلمي وأهميته:** ترتبط أهمية الدراسة بعدة نواحٍ، لعل من أبرزها تناولها بعداً علمياً ضمن حقل الجغرافية السياحية قل تناولته في الدراسات السابقة، وخصوصاً على مستوى مدينة الرياض، وهو التحليل المكاني للوجهات السياحية في مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، كما تتبع أهميتها أيضاً في تسليط الضوء على إبراز الدور الجغرافي في استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في الأبحاث والدراسات الجغرافية، من خلال التعرف على التحليل المكاني للوجهات السياحية المتنوعة في مدينة الرياض، حيث إن توزيع الوجهات السياحية

يرتبط بالتخطيط الاستراتيجي التي تتبع رؤية المملكة ٢٠٣٠م، التي تهدف إلى تنويع القاعدة الاقتصادية، وتوفير متطلبات جودة الحياة للمواطن السعودي.



المصدر: من عمل الباحثة استنادا إلى بيانات الأمانة العامة لمنطقة الرياض، ٢٠٢٣م، وبرنامج ArcGIS Pro 3.0.

### شكل (١) موقع منطقة الدراسة لمناطق المملكة العربية السعودية

#### ١- مصطلحات الدراسة:

**التحليل المكاني:** هو أسلوب لقياس العلاقات المكانية بين الظواهر بما يضمن تفسير العلاقات المكانية والاستفادة منها، وفهم أسباب وجود وتوزيع الظواهر على سطح الأرض، والتنبؤ بسلوك تلك الظواهر (شرف، ٢٠٠٨، ص ٥١) ويمكن تعريفه بأنه تحديد النمط الذي انتظم بالمكان، وخصائص هذا النمط. إذ يعتمد على أن لكل ظاهرة حيزاً، أو نطاقاً مكانيًا، ولها انتشار وتوزيع معينين، ويهدف هذا النوع من التحليلات إلى كشف العلاقات المتبادلة بين المفردات الظاهرة للوصول إلى بناء نموذج مكاني للظواهر المكانية. (داود، ٢٠١٢، ص ٥)

**الوجهات السياحية:** يقصد بها أي موقع جغرافي يسافر إليه السائحون. وعرف (Buhalis, 2000) إلى أن الموقع الجغرافي الذي يفهم زواره بأنه كيان فريد لإطار سياسي وتشريعي للتسويق والتخطيط السياحي يميزه عن غيره من المواقع، أما (Tinsley & Iyunch, 2001) فقد توصلوا إلى أن معظم البحوث والأدبيات البحثية تميل إلى النظر إلى الوجهة السياحية على أنها نظام يحتوي على عدد من المكونات مثل عوامل الجذب، والإقامة والنقل والخدمات الأخرى والبنية التحتية.

**سهولة الوصول (accessibility):** عرفت بأنها "مقدار القرب أو التقارب النسبي بين مكان وآخر، إذ يمكن تكييف مفهومي القرب والتقارب بما يخدم رؤية الباحث، أو نظريته" (شبر، ٢٠١٦، ص ٢٣٥)، فهي قدرة التنقل من مكان إلى آخر ببسر وسهولة سواء للزوار، أو أصحاب المنشأة، أو البضائع، فيدل على العلاقة المكانية ما بين موقع الوجهة السياحية، وغيرها من العوامل الأخرى مثل السكان والخدمات الموجودة في المنطقة، فصعوبة التنقل وقطع المسافات الطويلة، والتكاليف الباهظة، والازدحام وهدر الوقت تعد من أهم معوقات الحركة السياحية.

**نظم المعلومات الجغرافية:** هي مجموعة فعالة من الأدوات لجمع وتخزين وتحليل وعرض البيانات المكانية عن الواقع الحقيقي لغرض أو أغراض محددة. (داود، ٢٠١٤، ص ٩).

## ٢- الدراسات السابقة.

- دراسة أمال الشيخ (٢٠١١م) بعنوان "التحليل المكاني للمواقع الأثرية والسياحية في المدينة المنورة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، هدفت الدراسة إلى تطبيق منهجية التحليل المكاني للمواقع الأثرية والسياحية في المدينة المنورة، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية لدراسة العلاقات المكانية للظاهرة الجغرافية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في معالجة البيانات الرقمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط التوزيع الجغرافي للمواقع الأثرية والسياحية يتخذ نمط متجمع عشوائي، وأن هناك علاقة ارتباطية قوية بموقع المسجد النبوي، إذ تركز أكثر من ثلثي المواقع في الجهة الجنوبية الغربية للمسجد النبوي، وأوصت الدراسة بضرورة الحفاظ على الطابع الحضاري والسياحي للمواقع الأثرية والسياحية، والاهتمام بتحسين شبكة الطرق، ونشر الخرائط والمخططات الأثرية بمختلف اللغات.
- دراسة الجوهري (٢٠٢٣م) بعنوان "التحليل المكاني لمواقع السياحة الدينية في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين" وهدفت الدراسة إلى تحليل واقع التوزيع المكاني للمواقع السياحية الدينية والعوامل المحددة لها في مدينتي النجف وكربلاء، والكشف عن المقومات الاقتصادية للنشاط السياحي فيها، وانتهجت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي، وأهم نتائج الدراسة تتبع منطقة الدراسة في نموها النمط الدائري وفق نظرية الدوائر المتراكزة، كما أن تطور المدينة بطريقة غير مدروسة أدى إلى تشويه في المدينة الحضرية، كما خلصت الدراسة إلى ضرورة استحداث قسم خاص بالدراسات الاستراتيجية للمدن السياحية من قبل هيئة السياحة لتقديم كافة المعلومات عن المواقع السياحية، كما تحتاج منطقة الدراسة إلى تخطيط متكامل بمشاركة الوزارات والهيئات ذات العلاقة.

- دراسة عنيزات (٢٠٢١م) بعنوان "التحليل المكاني للمشاريع الترويحية والسياحية الخاصة في محافظة عجلون" هدفت الدراسة للكشف عن الخصائص المكانية والجغرافية للمشاريع، والتعرف على خصائص المرتادين لها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتقنية نظم المعلومات الجغرافية للكشف عن الخصائص المكانية والموقعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن قسبة عجلون حظيت بأعلى نسبة من إجمالي المشاريع الترويحية والسياحية إذ بلغت ٧٩٪، وكان نمط المشاريع نمطاً مشتتاً، يميل إلى العشوائية، واتجاه التوزيع نحو الجهة الشمالية الشرقية والشمالية الغربية من المحافظة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير القطاع السياحي في المحافظة، وتطوير الكوادر العاملة في هذه المشاريع وتوفير الخدمات اللازمة للسياح، وتثقيف السكان المحليين بأهمية تسويق السياحة.
- دراسة غلاب (٢٠٢١م) بعنوان "التحليل المكاني للحدائق العامة ومشكلاتها في مدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة إلى التوزيع الجغرافي للحدائق العامة، وتصنيفها وتحليلها مكانياً، إضافة إلى تقييم ذلك التوزيع وتحديد الموقع الأمثل لإنشاء الحدائق المقترحة، واعتمدت على المنهجين الوصفي والتحليلي التطبيقي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود ستة أنماط للحدائق في المدينة، كما تبين أن توزيعها متقارب، يميل إلى العشوائية وفقاً لتحليل الجار الأقرب، وبُني نموذج لتحديد الموقع الأمثل لإنشاء الحدائق داخل الأحياء، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة مساحة الحدائق، ورفع كفاءتها وأهمية الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط المكاني لمواقع الحدائق المقترحة.
- دراسة مها أحمد (٢٠٢١م) بعنوان "التحليل المكاني للمباني التراثية في مدينتي الهفوف والمبرز بمحافظة الأحساء"، هدفت الدراسة إلى التعرف على التوزيع الجغرافي للمباني التراثية في منطقة الدراسة وأنماط توزيعها من حيث الموقع، ونمط الانتشار، والتعرف على خصائصها العمرانية واقتراح تطويرها، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ونظم المعلومات الجغرافية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها تركيز ٧٨,٤٪ من جملة المباني التراثية في حي الكوت، واتخذ نمط التوزيع للمباني النمط المتقارب العشوائي، وأوصت الدراسة باقتراح منطقة تاريخية، وإنشاء قاعدة بيانات توصيفية ومكانية للمباني التراثية، إضافة إلى سن قوانين لمنع الهدم للمحافظة على الطابع المعماري للمباني التراثية، واقتراح طريق سياحي يربط بين مطار الأحساء وأماكن المواقع التراثية.

- دراسة الأسطى والمنقوش (٢٠٢٠) بعنوان "التحليل المكاني لتوزيع الخدمات السياحية في بلدية مصراتة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"، هدفت الدراسة إلى تطبيق منهجية التحليل المكاني للخدمات السياحية في بلدية مصراتة، وإبراز الخصائص المكانية لمواقع الخدمات السياحية في منطقة الدراسة، وبناء قاعدة بيانات مكانية لها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وتمثيل هذه المواقع على خريطة منطقة الدراسة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستعانة بالأساليب الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أن نمط توزيع الكثافة للخدمات والمواقع السياحية من خلال تطبيق تحليل صلة الجوار، وتحليل الكثافة، وتحليل النطاق هو نمط المتجمع أو المركز، وأن اتجاه نمط التوزيع أقرب إلى الشكل البيضاوي بالاتجاه الشمالي.
- دراسة الحلبي (٢٠١٧م) بعنوان "تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التحليل المكاني للخدمات السياحية: دراسة تطبيقية مدينة أريحا" هدفت الدراسة إلى بناء قاعدة للمواقع والخدمات السياحية، وتحليل التباين المكاني لتوزيعها في مدينة أريحا، وإنتاج خرائط سياحية، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي واستخدام مقاييس النزعة المركزية، وأسلوب المسح الشامل لجميع المرافق والخدمات السياحية لمنطقة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن قيمة معامل الجوار هي (٠,٢٥) التي تدل على أن نمط التوزيع داخل المدينة هو النمط المتقارب، إضافة إلى أن كثافة المواقع والخدمات تتركز في وسط المدينة، وأوصت الدراسة بضرورة أن يكون هناك تنسيق متكامل بين جميع الجهات المسؤولة لوضع خطط تعنى بالتنمية والتطوير السياحي فيها.
- دراسة (Wayne Giles.2004): بعنوان " GIS Applications «Planning In Tourism»: حيث هدف في دراسته إلى استخدام نظم المعلومات الجغرافية في عملية التحليل المكاني للخدمات السياحية، وتوصل إلى العديد من النتائج أهمها وجود عجز في التخطيط السياحي بما يحقق التنمية السياحية المستدامة. وبعد استعراض الدراسات التي تتوافق وتقترب من الدراسة الحالية سواء كانت على مستوى البحث العلمي في المملكة، أو النطاق العالمي، يتضح هنا مواكبة بين معظم الدراسات التي تناولت التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، إذ ركزت تلك الدراسات على المواقع الأثرية والدينية وقطاع الخدمات، سواء كانت سياحية، أو تعليمية، واستفادت الدراسة من تلك الدراسات في تطبيق أدوات التحليل المكاني، إلا أنها اختلفت الدراسة الحالية عنها في تناولها للجهات السياحية في مدينة الرياض وهو موضوع لم يسبق تناوله جغرافياً، سواء محلياً، أو إقليمياً، أو عالمياً، على حد علم الباحثة.

### ٣- منهجية البحث وأساليب الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج التحليل المكاني **Spatial Analysis** الذي يعتمد على الأساليب الكمية الحديثة في تفسير نشأة الظواهر، وتطورها، وربطها ببعضها البعض، وتوظيف أدواته وأساليبه المتوفرة في بيئة نظم المعلومات الجغرافية (**ArcGIS Pro 3.03**)، من خلال تطبيق مجموعة متنوعة من التحليلات، كالتحليل الشبكي على مصفوفة تكلفة مسافة الوصول، وتحليل المسارات لتحديد زمن ومسافة الوصول للوجهات السياحية، والتحليل العنقودي **Find point Cluster** الذي يعمل على إيجاد التجمعات للظواهر النقطية، وفصلها عن المناطق المخلطة مكانيًا. وقياس نمط التوزيع الجغرافي للظاهرة عبر الظاهرة المتوسطة مكانيًا، والمركز المتوسط المكاني، إضافة إلى نمط الانتشار من خلال تحليل الجار الأقرب، ومعامل صلة الجوار، والمسافة المعيارية، والتوزيع الاتجاهي لانتشار الظاهرة (Nelhans,2008,15). ونظرًا لتعدد المجالات التي تستخدم فيها نظم المعلومات الجغرافية كان لا بد من إدخال الدراسات السياحية ضمن هذا المجال، والتوسع بهذه الفكرة بسبب محدودية الطرق التقليدية المستخدمة في الواجهات السياحية في عملية المعالجة والتحليل، ولهذا أصبحت تقنية نظم المعلومات الجغرافية (**Gis**) من الأدوات الرئيسة التي تستخدم في عملية التخطيط، وإدارة المواقع السياحية وتوثيقها سياحيًا.

### أولاً: التوزيع الجغرافي للوجهات السياحية:

#### ١. التوزيع العددي والنسبي للوجهات السياحية.

يهتم الجغرافيون كثيرًا بالتوزيع الجغرافي للظاهرة؛ لأنه يهدف إلى معرفة خصائص التوزيع وكفاءته، وأنماطه والعوامل المؤثرة فيه ومدى انتشاره على منطقة الدراسة، والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية من الخدمات، ومدينة الرياض تحظى بالعديد من الوجهات السياحية التي تستمد أهميتها ونشاطها من خلال توزيعها الجغرافي الذي يضمن لها استمرار حركة السياح والزوار من داخل وخارج المملكة العربية السعودية، خاصة أثناء موسم الرياض، ومن ملاحظة توزيع الوجهات السياحية على مستوى البلديات في مدينة الرياض والبالغ عددها ٢١ بلدية، كما هو موضح بالجدول (١) والشكل (٢) يتضح ما يلي:

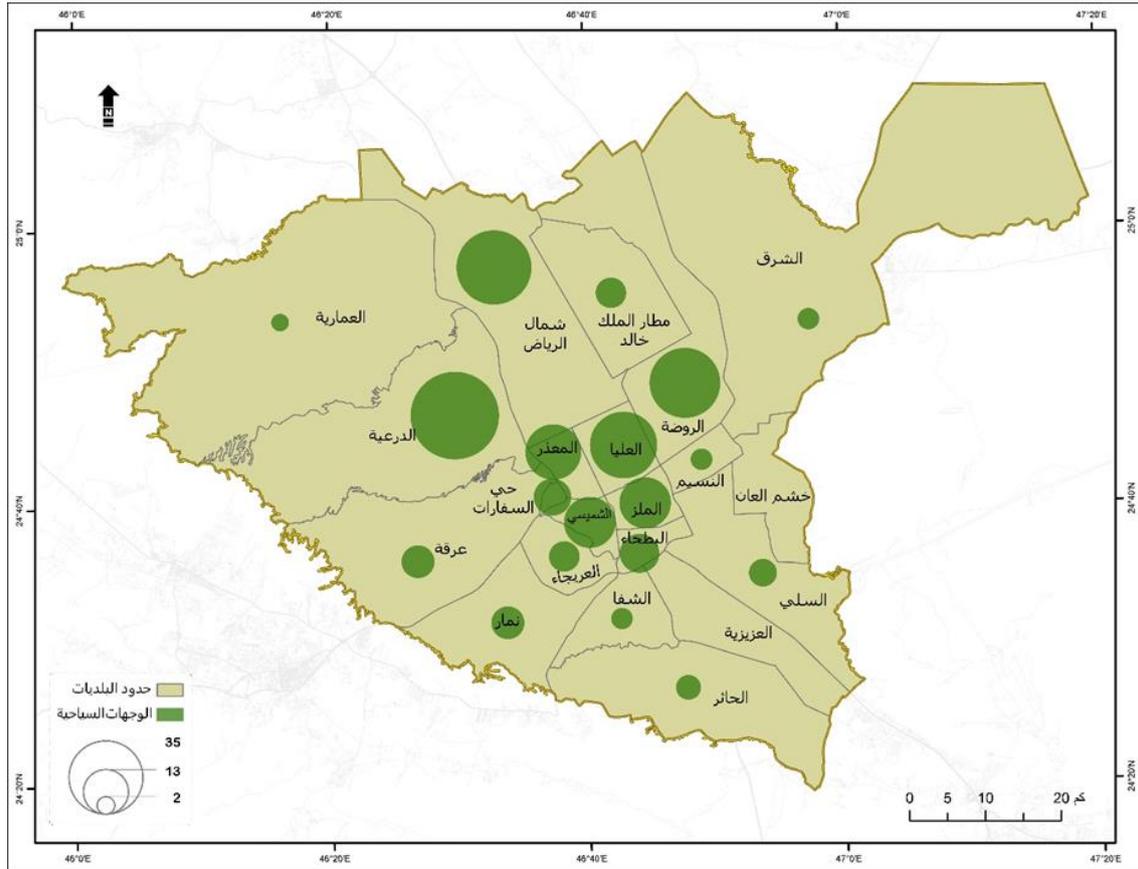
- يبلغ إجمالي الوجهات السياحية في مدينة الرياض نحو (٢٦٦ وجهة) تتباين في توزيعها الجغرافي داخل بلديات المدينة.
- تصل الوجهات السياحية إلى أعلاها في بلدية الدرعية شمال غرب مدينة الرياض، إذ يبلغ عددها نحو (٥٠ وجهة) بنسبة (١٨,٨٪) من جملة الوجهات السياحية بمدينة الرياض، بينما تصل إلى أدناها في بلدية العمارية أقصى الشمال الغربي من مدينة الرياض حيث سجل عددها نحو (وجهتين) بنسبة (٠,٨٪) من جملة الوجهات السياحية بمنطقة الدراسة.

- في المقابل سجل إجمالي الوجهات السياحية في بلدية شمال الرياض والروضة (٣٦,٣ وجهة) لكل منهما على التوالي. كما تتركز الوجهات السياحية في وسط المدينة إذ بلغ عددها (٢٩,٢٠,١٧ وجهة) في بلدية العليا والمعذر والشميسي والملز، إضافة إلى بلدية البطحاء والسفارات وعرقه ونمار.
- يميل عدد الوجهات السياحية إلى الانخفاض نحو أطراف مدينة الرياض الجنوبية والجنوبية الغربية كما هو في بلدية السلي والحائر ونمار وعرقه والشرق وذلك بسبب انخفاض الكثافة السكانية التي تصل إلى أقل من ١٠٠ نسمة/كم<sup>٢</sup>.

### جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للوجهات السياحية في مدينة الرياض

البلدية	ترفيهي	ثقافي وتاريخي	حديقة	ساحات عامة	منتزه	إجمالي الوجهات	النسبة (%)
الدرعية	٩	٣٠	٣	٢	٦	٥٠	١٨,٨
شمال الرياض	١١	٤	٨	١١	٢	٣٦	١٣,٥
الروضة	٦	٣	٥	١٥	٣	٣٢	١٢
العليا	٩	٧	٣	٩	١	٢٩	١٠,٩
المعذر	٦	٣	٥	٦	٠	٢٠	٧,٥
الشميسي	٧	٤	٢	١	٣	١٧	٦,٤
الملز	٥	٤	٥	١	٢	١٧	٦,٤
البطحاء	١	٣	٣	١	٢	١٠	٣,٨
حي السفارات	١	١	٥	١	١	٩	٣,٤
عرقه	٣	٠	٣	١	٠	٧	٢,٦
نمار	٣	٢	١	١	٠	٧	٢,٦
العريجات	٣	٠	٢	١	٠	٦	٢,٣
مطار الملك خالد	٣	٣	٠	٠	٠	٦	٢,٣
السلي	١	٢	٠	١	١	٥	١,٩
الحائر	٠	٠	٠	٠	٤	٤	١,٥
الشرق	٢	١	٠	٠	٠	٣	١,١
الشفاء	٠	٠	٠	٠	٣	٣	١,١
النسيم	٢	٠	١	٠	٠	٣	١,١
العمارية	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٠,٨
الخشم العان	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
العزيرية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الإجمالي	٧٤	٦٧	٤٦	٥١	٢٨	٢٦٦	١٠٠

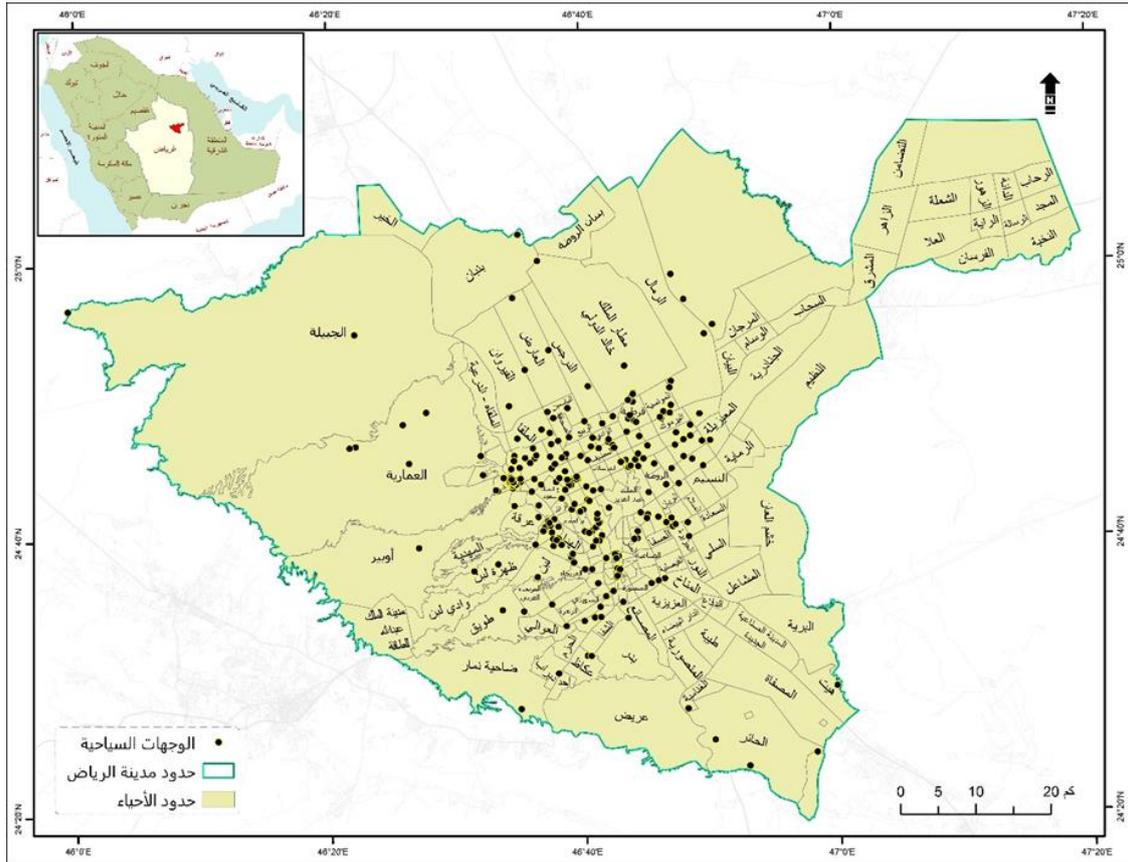
المصدر: من عمل الباحثة استناداً على مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض، ٢٠٢٣، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0.



المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض، ٢٠٢٣، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0.

## شكل (٢) التوزيع الجغرافي للوجهات السياحية على مستوى البلديات في مدينة الرياض

ونخلص من الشكل (٢، ٣) إلى وجود انخفاض كبير في الوجهات السياحية بالبلديات والأحياء الهامشية في أطراف مدينة الرياض، وذلك بسبب انخفاض الكثافة السكانية التي تصل إلى أقل من ١٠٠ نسمة/كم<sup>٢</sup>، بينما تزيد كثافة الوجهات السياحية وسط وشمال غرب مدينة الرياض، وذلك لارتباطها بالتوسع العمراني وظهور أحياء جديدة بمساحة تقدر بنحو (٣٠٠٠ كم<sup>٢</sup>)، وارتفاع الكثافة السكانية، حيث تصل الكثافة السكانية إلى نحو ٢٥٠٠٠ نسمة/كم<sup>٢</sup>، فضلاً عن تركيز الخدمات، وفعاليات موسم الرياض بها (الأمانة العامة لمنطقة الرياض، ٢٠٢٣).



المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض، ٢٠٢٣، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0

### شكل (٣) التوزيع الجغرافي للوجهات السياحية على مستوى الأحياء في مدينة الرياض

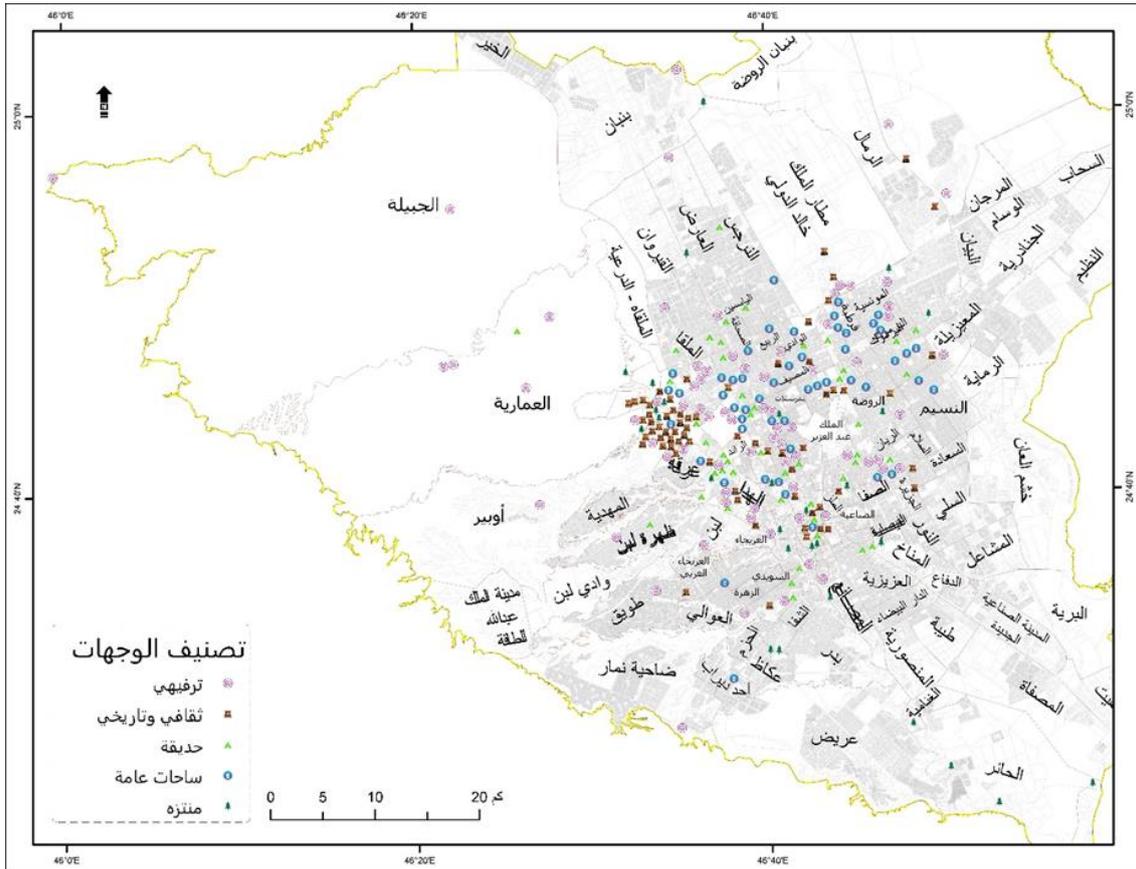
#### ٢. أنواع الوجهات السياحية.

تتنوع الوجهات السياحية في مدينة الرياض كما هو موضح بالجدول (٢) والشكل (٤) الذي يُبين أن الوجهات الترفيهية تحتل المركز الأول، إذ يبلغ عددها (٧٤ وجهة) بنسبة تقترب من الثلث (٢٧,٨٪) من جملة الوجهات السياحية في مدينة الرياض، وهذا يؤكد لنا صحة الفرضية القائلة بأن الوجهات الترفيهية هي الأكثر انتشارًا في مدينة الرياض، يليها الوجهات الثقافية والتاريخية بنسبة (٢٥,٢٪) من جملة الوجهات السياحية في مدينة الرياض، كما تتمتع مدينة الرياض بالعديد من الساحات العامة والحدائق والمنتزهات و تبلغ نسبتها على التوالي نحو (١٩,٢٪، ١٧,٣٪، ١٠,٥٪) من جملة الوجهات السياحية في مدينة الرياض.

## جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لأنواع الوجهات في مدينة الرياض.

نوع الوجهات السياحية	العدد	النسبة (%)
ترفيهي	٧٤	٢٧,٨
ثقافي وتاريخي	٦٧	٢٥,٢
ساحات عامة	٥١	١٩,٢
حديقة	٤٦	١٧,٣
منتزه	٢٨	١٠,٥
إجمالي المعالم	٢٦٦	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض، ٢٠٢٣، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0.



المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض، ٢٠٢٣، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0.

## شكل (٤) تصنيف الوجهات السياحية في مدينة الرياض

### ٣. الاتجاه العام لتوزيع مواقع الوجهات السياحية في مدينة الرياض:

يتضح من تحليل الاتجاه العام لتوزيع الوجهات السياحية بأن يمتد من وسط مدينة الرياض وينتشر في اتجاه الشمال الغربي بإجمالي (١٣٢ وجهة)، ثم المحور الشمالي والشمالي الشرقي حيث يصل عدد الوجهات نحو (٢٨٠,٦٧ وجهة) لكل منهما، وقد يفسر ذلك ارتباطه بالتمدد العمراني للمدينة في الاتجاهات السابقة الذكر، وتوفر الأراضي الفضاء شمال المدينة اسهم بشكل كبير في توفير مساحات ملائمة لإنشاء الوجهات السياحية،

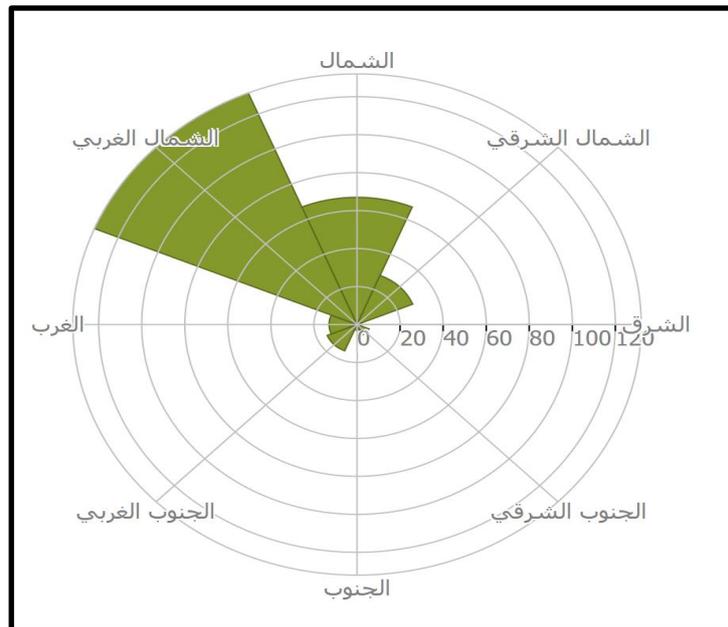
إضافة إلى وجود المحاور والطرق الرئيسية، مثل: طريق الملك فهد، وطريق الملك عبد العزيز الذي يمتد من وسط المدينة باتجاه بلدية الشمال، يليهم اتجاه الجنوب الغربي والغرب بـ (١٣, ١٥) من جملة الواجهات السياحية في مدينة الرياض كما في الجدول (٣) والشكل (٥).

وينخفض عدد الواجهات السياحية في اتجاه الجنوب الشرقي والجنوب والشرق إذ بلغ عددها (٦, ٣, ٢) وجهة لكل منهما على التوالي من جملة الواجهات السياحية في مدينة الرياض. قد يعود ذلك لبعدها عن مركز المدينة.

جدول (٣) عدد الواجهات وتكراراتها حسب اتجاهها من وسط مدينة الرياض

م	الاتجاه	عدد الواجهات السياحية	%
١	اتجاه الشمال الغربي	١٣٢	٤٩,٦
٢	اتجاه الشمال	٦٧	٢٥,٢
٣	اتجاه الشمال الشرقي	٢٨	١٠,٥
٤	اتجاه الجنوب الغربي	١٥	٥,٦
٥	اتجاه الغرب	١٣	٤,٩
٦	اتجاه الجنوب الشرقي	٦	٢,٣
٧	اتجاه الجنوب	٣	١,١
٨	اتجاه الشرق	٢	٠,٨

المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض، ٢٠٢٣، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0.



المصدر: من عمل الباحثة استنادًا على مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض، ٢٠٢٣، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0.

شكل (٥) التوزيع النسبي للواجهات وتكراراتها حسب اتجاهها من وسط مدينة الرياض

#### ٤. العلاقة بين عدد السكان والواجهات السياحية:

لتحديد العلاقة بين السكان والواجهات السياحية، يمكن استخدام منحني لورنز ومعامل جيني، على النحو التالي:

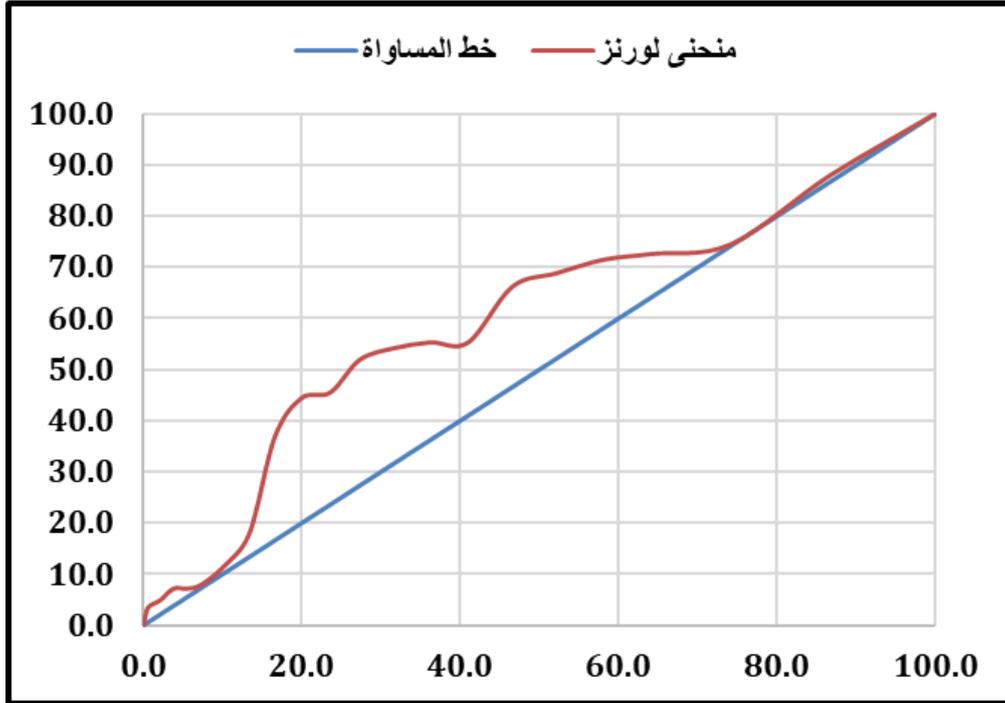
**منحنى لورنز:** يُعد أحد أساليب قياس العلاقة بين توزيع ظاهرة في إطار مساحة جغرافية، أي يحاول التعرف على درجة بُعد توزيع معين عن المثالية، وتوضح المساحة المحصورة بين المنحنى وخط التوزيع المثالي/ خط التماثل كما في شكل (٦)، أي أن التوزيع يشير إلى الاقتراب بصورة كبيرة من المثالية حيث يتوزع (٢٠٪) من الوجهات السياحية على (٢٠٪) من عدد السكان. مما يؤكد صحة الفرضية القائلة بوجود علاقة بين توزيع الوجهات السياحية وعدد السكان في أحياء مدينة الرياض.

**معامل جيني:** مقياس لعمق التفاوت في التوزيع، تنحصر قيمته بين صفر والواحد الصحيح. فإذا كانت قيمته صفراً فإن ذلك يدل على أن كل الفئات (أشخاص، أسر) متساوية بحصتها من الشيء المراد معرفة توزيعه، وإذا كانت قيمته واحد صحيح، فإن ذلك يدل على أن أسرة واحدة أو مجموعة واحدة استأثرت بكل شيء، ولم يترك أي جزء منه للبقية، ومن الجدول (٤) تبين أن معامل جيني نحو (٠,٠٦) ومن ثم فإن العلاقة بين السكان والوجهات السياحية تميل إلى القرب من الشكل العادل (المثالي).

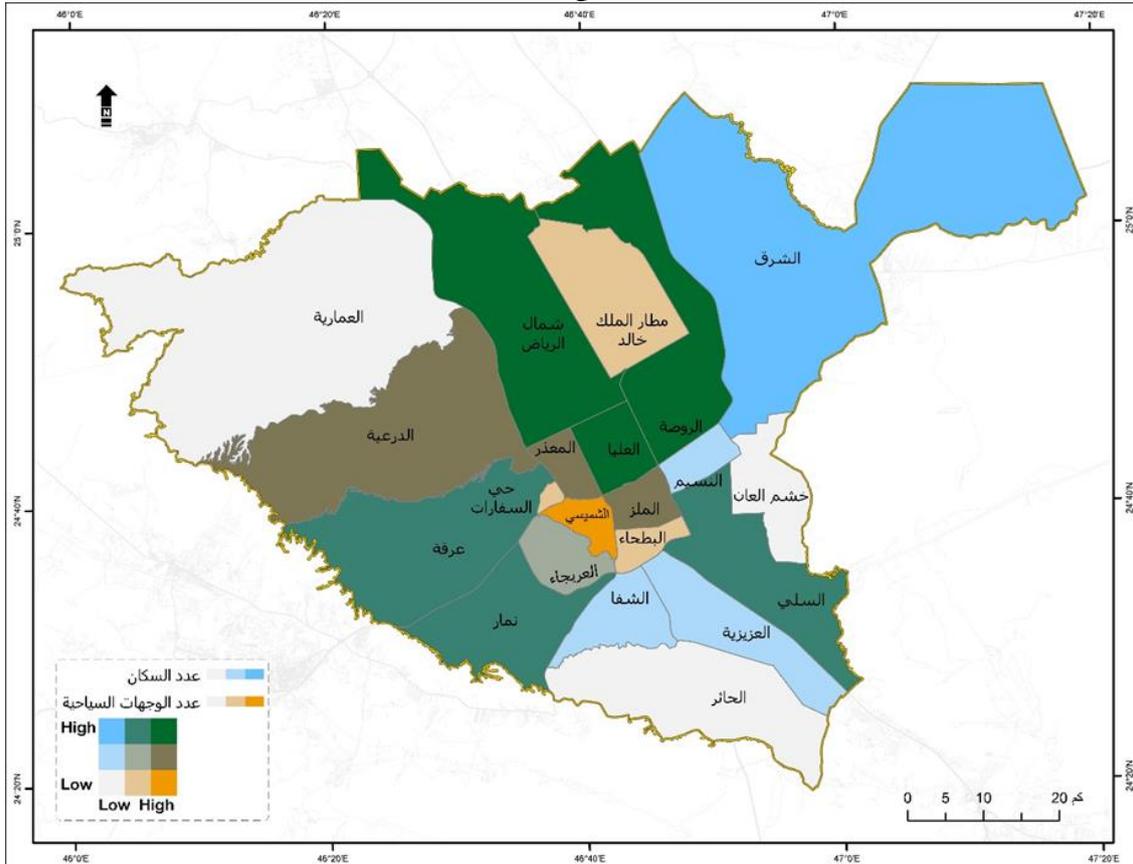
**جدول (٤) العلاقة بين السكان والوجهات السياحية في مدينة الرياض**

البلدية	عدد السكان	عدد الوجهات السياحية	نسبة السكان	نسبة الوجهات	متجمع صاعد لنسبة السكان	متجمع صاعد لنسبة الوجهات	حاصل ضرب (فرق نسب تراكمية متتالية للسكان) * (مجموع نسب تراكمية متتالية للمساحة) * ٠,٥
الدرعية	٢٢٢٨٩٤	٥٠	٠,٠٣	٠,١٩	٠,٢٤	٠,٣٢	٠,٠١
شمال الرياض	٨٧٨٩٦٥	٣٦	٠,١٣	٠,١٤	٠,٨٣	٠,٨٧	٠,١
الروضة	٩٣٠٧٠٨	٣٢	٠,١٣	٠,١٢	١	١	٠,١٣
العليا	٣٨٩٧١٢	٢٩	٠,٠٦	٠,١١	٠,٤٥	٠,٥٣	٠,٠٣
المعذر	٢٣٣٥٨٦	٢٠	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٠٣	٠,٠٨	٠
الشميسي	٢١٩٧٨٣	١٧	٠,٠٣	٠,٠٦	٠,٣٩	٠,٤٢	٠,٠١
الملز	٢٥٨٣٤٥	١٧	٠,٠٤	٠,٠٦	٠,٥١	٠,٦٣	٠,٠٢
البطحاء	٢٠٨١٥١	١٠	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٤٧	٠,٥٧	٠,٠٢
حي السفارات	٣٨١٤٣	٩	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٦٩	٠,٧١	٠
نمار	٤١٤٠٧٢	٧	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٥٩	٠,٦٧	٠,٠٤
عرقه	٣٩٠٤٠٢	٧	٠,٠٦	٠,٠٣	٠,٣	٠,٣٥	٠,٠٢
مطار الملك خالد	١١٤٦٠٦	٦	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٧	٠,٧٣	٠,٠١
العريحاء	٣٠٣٠٨٤	٦	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٢١	٠,١٣	٠,٠١
السلي	٧٠٠٦٢٨	٥	٠,١	٠,٠٢	٠,١٣	٠,٠٩	٠,٠١
الحائر	١٠٩٧١٩	٤	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,١٥	٠,١١	٠
الشرق	٤٢٣٢٨٢	٣	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٠٢
النسيم	٢٥٧١٦١	٣	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٠٣
الشفاء	٣٢٠٠٣٦	٣	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٦٣	٠,٦٨	٠,٠٣
العمارية	١٢٥٥٧٣	٢	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٥٣	٠,٦٤	٠,٠١
العزيرية	٣٣٤٤٠١	٠	٠,٠٥	٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٠٣
خشم العان	١١٩٢٠٨	٠	٠,٠٢	٠	٠,١٧	٠,١١	٠

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات أمانة منطقة الرياض ٢٠٢٢، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0.



شكل (٦) منحنى لورنز للعلاقة بين السكان والوجهات السياحية في مدينة الرياض  
المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى بيانات أمانة منطقة الرياض ٢٠٢٢.



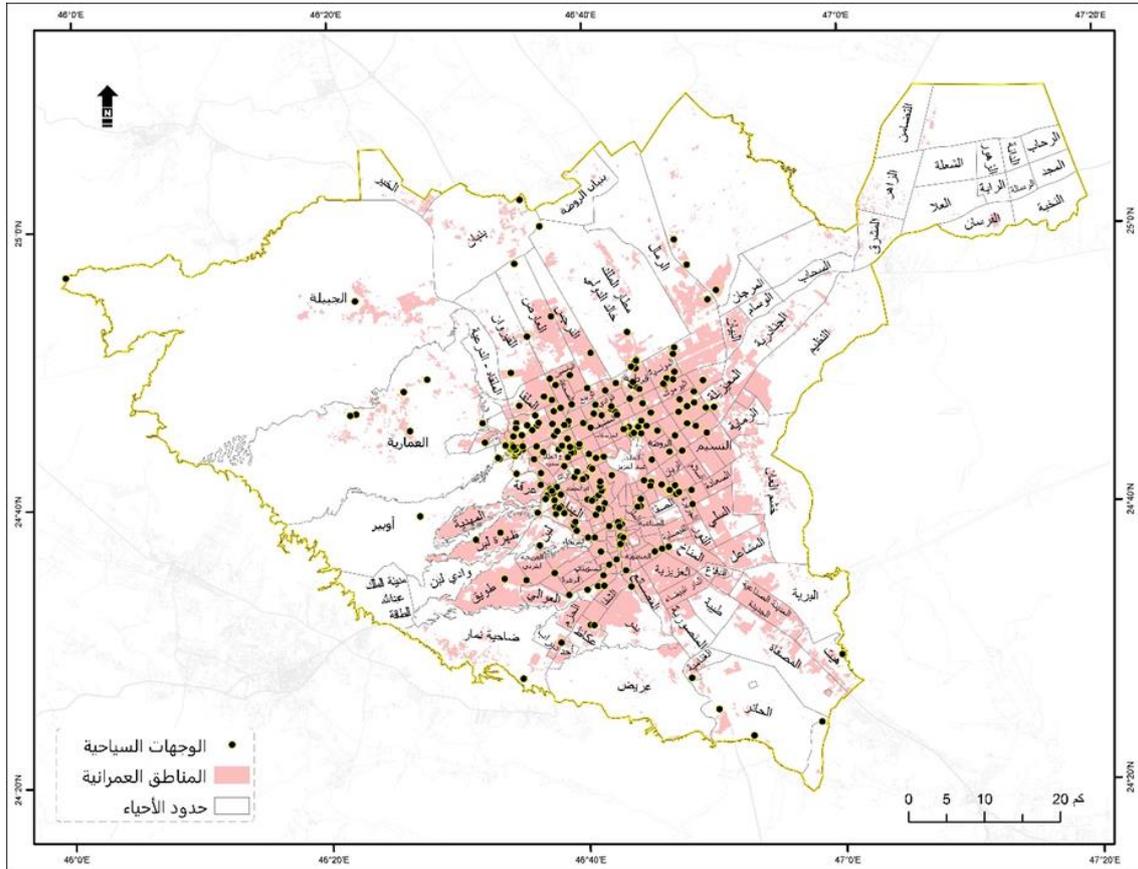
المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى بيانات أمانة منطقة الرياض ٢٠٢٢، واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0.

شكل (٧) العلاقة بين عدد السكان والوجهات السياحية على مستوى بلديات مدينة الرياض

كما يؤكد شكل (٧) العلاقة بين عدد الوجهات السياحية وعدد السكان من خلال استخدام خريطة ثنائية المتغيرات والتي تعرض بيانات متغيرين في آن واحد، وهما عدد الوجهات السياحية وعدد السكان في احياء مدينة الرياض وذلك بهدف معرفة العلاقة بينهما، ويظهر أن هناك علاقة واضحة بين كثافة عدد وجهات سياحية وارتفاع عدد سكان في الأحياء المضللة باللون الأخضر وهي حي الروضة والعليا وشمال الرياض، في حين ان هناك انخفاض في كل من عدد الوجهات السياحية وعدد السكان في الأحياء المضللة باللون الرمادي.

### ٥. العلاقة بين المناطق العمرانية والوجهات السياحية داخل مدينة الرياض

العلاقة وثيقة بين المناطق العمرانية والوجهات السياحية في مدينة الرياض، فمن البدهي أن تقوم الوجهات السياحية بتأمين متطلبات الأفراد والأسر من الترفيه، فكلما زادت الكتلة العمرانية زاد عدد الوجهات السياحية والعكس صحيح.



المصدر: من عمل الباحثة استنادا إلى طبقة الغطاء الأرضي land cover لعام ٢٠٢٠م من خلال طبقة ESA World Cover 2020 التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية والتي تم معالجتها اعتمادًا على المصورات الفضائية Sentinel2 بدقة تفريقية تبلغ ١٠م. واستخدام نظم المعلومات الجغرافية ArcGIS Pro 3.0.

### شكل (٨) توزيع الوجهات السياحية على الكتلة العمرانية بمدينة الرياض

إذ يتضح من شكل (٨) تركيز الكتلة العمرانية والكثافة السكانية في وسط وشمال غرب مدينة الرياض، مما انعكس على زيادة عدد الوجهات السياحية فيها إذ بلغت نسبتها نحو ٤٩,٦٪ من إجمالي الوجهات السياحية في مدينة الرياض، وتتنخفض الوجهات السياحية شرق وجنوب مدينة الرياض إذ بلغت نسبتها على التوالي ٠,٨٪ و ١٪ من إجمالي الوجهات، وذلك لانخفاض الكتلة العمرانية، وها مشية تلك الأحياء جدول (٣)، كما تتخفض الوجهات السياحية في المناطق الصناعية جنوب مدينة الرياض، وهذا يؤكد صحة الفرضية القائلة بأن هناك علاقة ارتباطية بين اتجاه توزيع الوجهات السياحية وامتداد النطاق العمراني.

## ثانياً: التحليل المكاني للوجهات السياحية:

### ١- نمط التوزيع المكاني (صلة الجوار).

وتقوم تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تحليل أنماط التوزيعات المكانية للظواهر النقطية على تحليلات صلة الجوار الجغرافي، وذلك من خلال ما يطلق عليه تحليل الجار الأقرب، والذي يهدف إلى تحليل المسافة الحقيقية الفاصلة بين المراكز الموزعة على الخريطة على هيئة نقاط، ونسبة معدلة إلى معدل المساحة المتوقعة الفاصلة بين النقاط في نمط التوزيع العشوائي، وذلك بغرض التوصل إلى معيار كمي يعكس نمط التوزيع المكاني للنقاط K أو الظاهرة محل الدراسة (السرياني، ٢٠٠٠ م، ص ٢٢٧). وذلك من خلال قياس المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة مجاورة لها بغرض الوصول إلى دليل يحدد نمط التوزيع، ويتم حساب متوسط المسافات بين جميع هذه النقاط (الظاهرة) ثم قسمة المتوسط الناتج على المتوسط المتوقع لجملة المسافة بين هذه النقاط، فإذا كان متوسط المسافة الناتج أقل من المتوسط المتوقع فإن توزيع الظاهرة يكون متجمعاً، أما إذا كان متوسط المسافة الناتج أكبر من المتوسط المتوقع للتوزيع فإن توزيع الظاهرة يكون مشتتاً، وما بين ذلك يطلق على توزيع الظاهرة بأنه توزيع عشوائي (الحجيلي، ٢٠١٢ م، ص ٨١).

وتتخصر قيمة صلة الجوار ما بين (صفر : ١٥,٢) وعلى ضوء ذلك تتحدد ثلاثة أنماط من التوزيعات المكانية الرئيسية مع أنماط أخرى ثانوية قريبة منها، وهذه الأنماط الثلاثة تتمثل في:

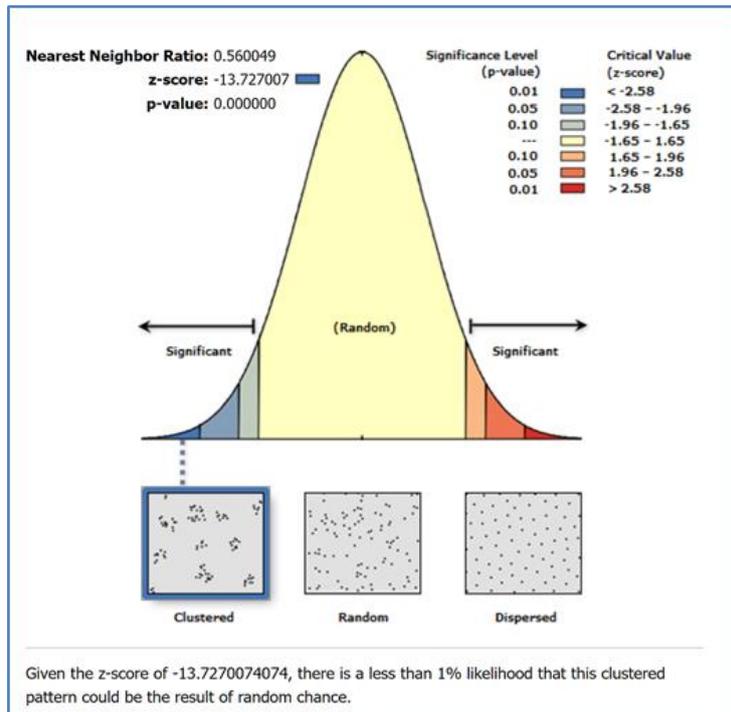
- نمط التوزيع المتقارب، والذي تكون فيه قيمة صلة الجوار تتراوح ما بين صفر إلى أقل من واحد صحيح

- نمط التوزيع العشوائي والذي تكون فيه قيمة صلة الجوار تساوي واحد صحيح.

- نمط التوزيع المتباعد أو المشتت، والذي تكون فيه قيمة صلة الجوار تتراوح ما بين واحد صحيح وأقل من 15.2 (السرياني، ٢٠٠٠ م، ص ٢٣١).

ولتحليل الصورة التوزيعية لنمط توزيع الوجهات السياحية في مدينة الرياض استخدم تحليل صلة الجوار، وذلك من خلال استخدام برنامج ARC- ToolBox حيث غُذي البرنامج

بالوجهات السياحية، ولقد اعتمد على إدخال المساحة بالمتر المربع لكي تتوافق مع الوحدة القياسية للمسقط المستخدم لطبقة المعلومات داخل البرنامج. ويتضح من خلال مخرجات الشكل (٩) والذي يشير إلى نمط التوزيع المكاني للوجهات السياحية في مدينة الرياض إلى أن قيمة صلة الجوار الناتجة عن قسمة متوسط المسافة المحسوبة على متوسط المسافة المتوقعة بلغت (٠,٥٦) أقل من واحد صحيح بما يشير إلى نمط توزيع الوجهات السياحية هو نمط التوزيع المتقارب. وهذا يعني تقارب الوجهات السياحية من بعضها في حيز مكاني صغير.



المصدر: من عمل الباحثة استنادا إلى مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض عام ٢٠٢٢، والتحليل المكاني داخل بيئة ArcGIS Pro 3.0.

### شكل (٩) نمط التوزيع المكاني (تحليل الجار الأقرب) للوجهات السياحية في مدينة الرياض

#### ٢- الموقع المتوسط Mean Center:

هو الموقع أو (النقطة) التي تتوسط المواقع الجغرافية (الإحداثيات) لمفردات الظاهرة قيد الدراسة ويشير الشكل (10) إلى أن المركز الجغرافي المتوسط أو النقطة الارتكازية لتوزيع الوجهات السياحية في مدينة الرياض يقع في حي الورود وسط مدينة الرياض.

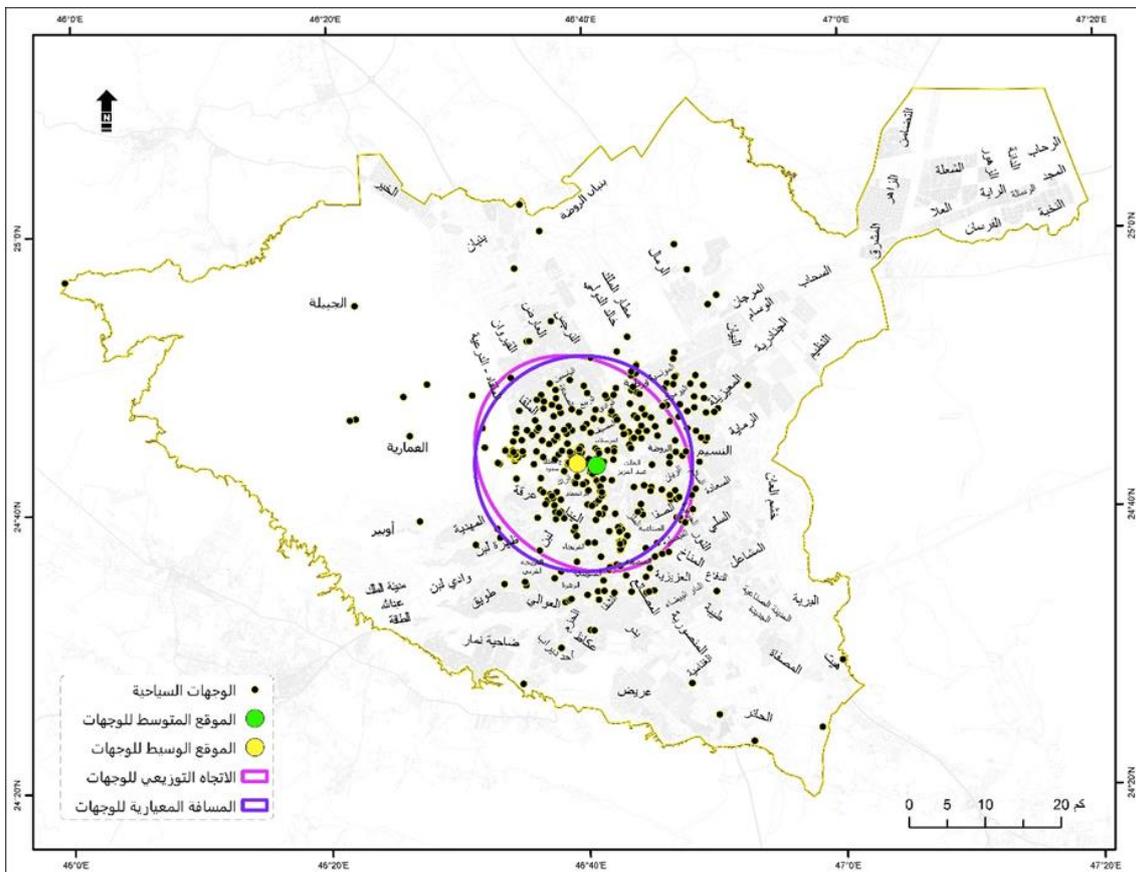
#### ٣- الموقع الفعلي للظاهرة Central Feature:

تقوم هذه الأداة بتحديد الظاهرة أو المعلم التي تقع أقرب ما يكون لمركز توزيع مفردات الظاهرة قيد الدراسة، وتُستخرج هذه المعالم من خلال حساب المتوسط الحسابي للمسافة بين كل مواقع الظاهرة (داود، ٢٠١٢م، ص ١٦٤)، ويشير شكل (10) إلى أن المركز الجغرافي الفعلي لتوزيع

الوجهات السياحية يقع بين حي المحمدية والرحمانية بما يعكس مدي تقارب المركز الجغرافي الافتراضي مع المركز المتوسط الفعلي.

#### ٤- التوزيع الاتجاهي Directional Distribution:

لتحديد الاتجاه العام لتوزيع مواقع الوجهات السياحية في مدينة الرياض استخدمت أداة الشكل البيضاوي المعياري للتشتت، التي تبين تركيز أو انتشار البعد المكاني للظاهرة، بهدف تحديد الاتجاه التوزيعي لمفردات الظاهرة (الوجهات)، يتضح من شكل (10) بأن التوزيع الاتجاهي لانتشار الوجهات السياحية بمدينة الرياض يأخذ شكلا دائرياً يميل قليلاً إلى البيضاوي يمتد في محور شمالي غربي نحو الجنوب الشرقي مما يعني أن توزيع الوجهات السياحية شبه متوازن.



المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض ٢٠٢٣، والتحليل المكاني داخل بيئة ArcGIS Pro 3.0.

#### شكل (١٠) مقاييس التشتت والانتشار للوجهات السياحية بمدينة الرياض

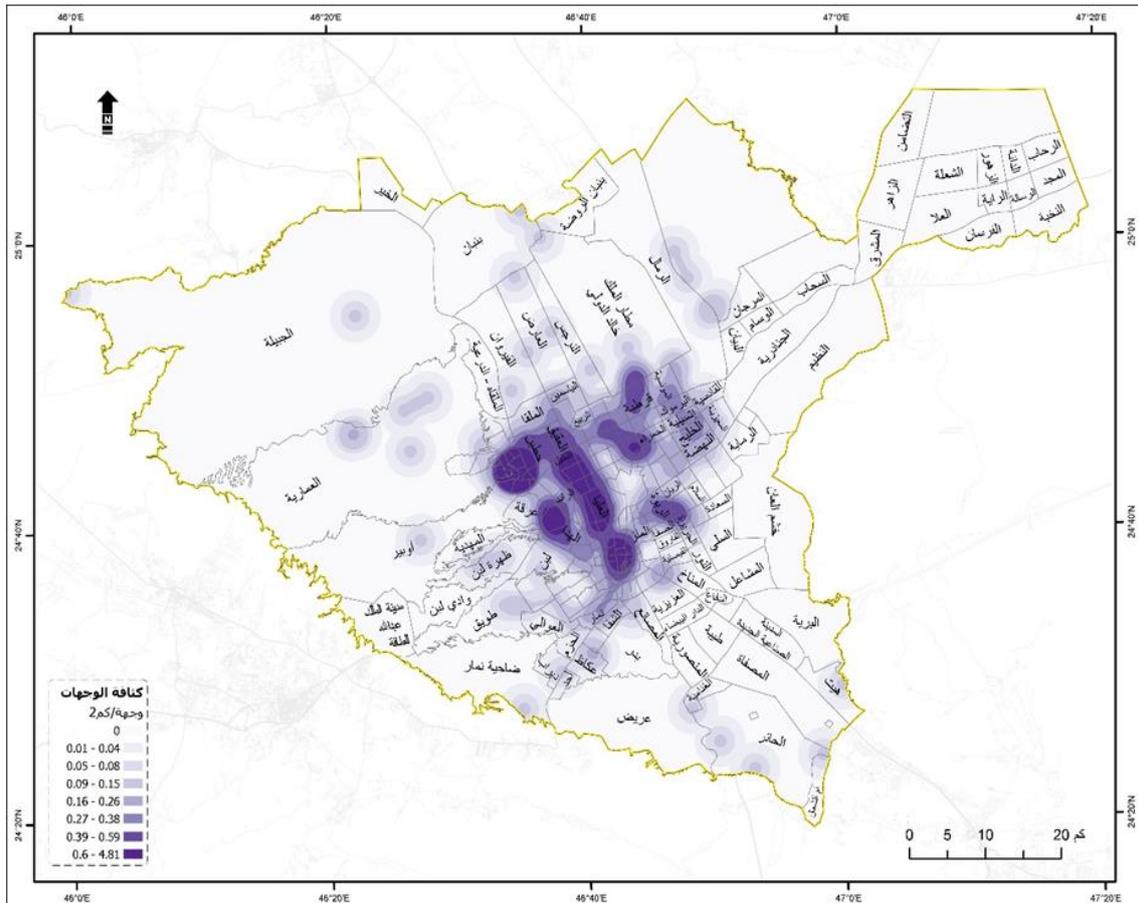
##### ١- المسافة المعيارية Standard Distance:

تعدُّ قيمة المسافة المعيارية مؤشراً لقياس مدى تركيز وتباعدها مفردات الظاهرة مكانياً حول مركزها المتوسط، إذ يمكن قياس مدى تركيزها من خلال رسم دائرة تسمى الدائرة المعيارية مركزها المركز المتوسط لمواقع الوجهات السياحية موضوع الدراسة، فكلما كبر حجم الدائرة المعيارية دل ذلك على زيادة الانتشار والتشتت المكاني لتوزيع الظاهرة، ومساحة الدائرة

تتناسب طرديًا مع درجة التوزيع المكاني للظاهرة، ويتضح من شكل (10) أن مساحة الدائرة التي تمثل المسافة المعيارية للتوزيع بلغت نحو ٦٤٣,٤ كلم<sup>٢</sup>، وعدد الجهات السياحية ضمن هذه الدائرة (١٩٩ جهة) حول المركز المتوسط بنسبة (٧٤,٨٪) من جملة الجهات السياحية بمدينة الرياض؛ مما يعني أنها تتميز بالانتشار، وفي المقابل بلغت الجهات السياحية التي وجدت خارج نطاق دائرة المسافة (٦٧ جهة) بنسبة (٢٥,٢٪) من جملة الجهات السياحية في مدينة الرياض.

### ثالثًا: كثافة الجهات السياحية:

يحسب هذا التحليل الإحصائي الكارتوجرافي كثافة انتشار الجهات السياحية بمدينة الرياض، عن طريق حساب كثافة النقاط حول نقطة مركزية. وتكون القيمة أعلى عند المركز، وتتناقص بالابتعاد عنه، وتظهر نتائج تحليل كيرنل Kernel Density صلة جوار ببيضاوية، تعكس كثافة انتشار الجهات السياحية. وتختلف كثافة الجهات السياحية بمدينة الرياض من حي لآخر.



المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى بيانات مخطط استعمالات التقصيلية لمدينة الرياض، ٢٠٢٢م، والتحليل المكاني داخل بيئة ArcGIS Pro 3.0.

شكل (١١) كثافة الجهات السياحية في مدينة الرياض

وبالنظر لشكل (١١) نلاحظ أن اللون الغامق في الوسط يدل على كثافة عالية، إذ تتركز الوجهات السياحية في أحياء وسط مدينة الرياض ومن ثم ترتفع كثافتها لتصل إلى أكثر من (٤,٨١) وجهة/كم<sup>٢</sup>) وذلك بحي العليا والعقيق وحطين، وتنخفض قليلاً حول وسط المدينة لتتراوح بين (٠,٣٩ : ٠,٥٩) وجهة/كم<sup>٢</sup>)، ويظهر نطاق آخر من الكثافة منخفض نسبياً حول النطاق السابق الذكر، حيث شكّلت كثافة الوجهات السياحية نحو (٠,١٦ : ٠,٢٦) وجهة/كم<sup>٢</sup>)، وكما بعدنا عن مركز المدينة تقل كثافة الوجهات السياحية، لتصل إلى (٠,٠٥ : ٠,٠٨) وجهة/كم<sup>٢</sup>)، وتكاد تنعدم الكثافة في أطراف أو هوامش المدينة مسجلة أقل من (٠,٠١) وجهة/كم<sup>٢</sup>).

#### رابعاً: تحليل تجمعات الوجهات السياحية:

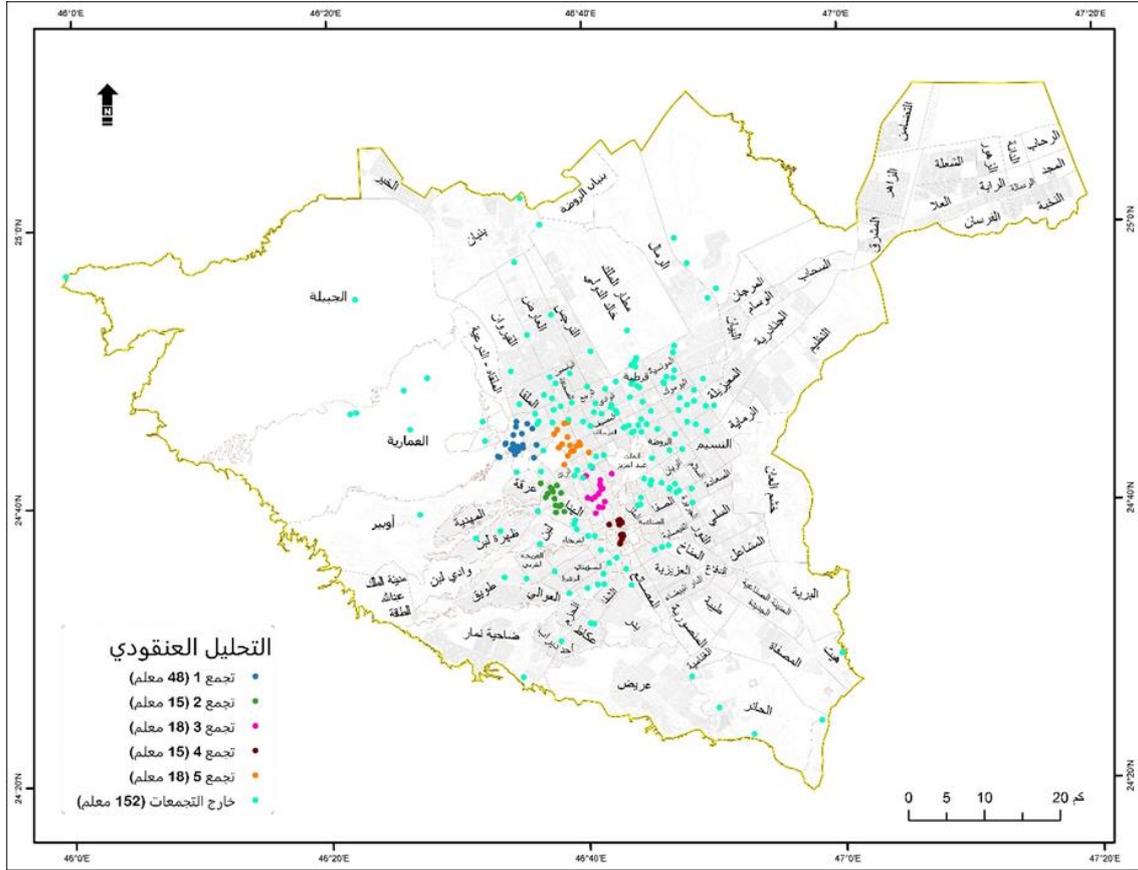
توفر برامج نظم المعلومات الجغرافية تحليل Find point Cluster والذي يساعد على إيجاد التجمعات للظواهر النقطية (الوجهات السياحية) واستكشاف التجمعات المكانية وعدد هذه التجمعات اعتماداً على خوارزمية DBSCAN أو من خلال تحديد البحث في مسافة ثابتة حول كل نقطة، وهي خوارزمية بحث عن التجمعات بدلالة الكثافة المكانية لها، وهي أحد خوارزميات التعلم التي تقوم بتحديد التجمعات وفصلها عن المناطق المخلطة مكانياً (pro.arcgis.com). ويمكن تعريف التجمع بأنه عبارة عن منطقة مشغولة بالكثير من الوجهات السياحية التي تحيط بها مناطق مخلطة أو فارغة منها، تلك المناطق المخلطة تسمى Noise ويشار عادة إليها باللون الرمادي بالخرائط، وينتمي هذا التحليل لأدوات تعلم الآلة في تحديد التجمعات. ويمكن الاستفادة من هذا التحليل لمتخذي القرار في توجيه الدعم لأماكن محددة، ويعظم الأثر من الطول عند معرفة مواقع تلك التجمعات وحجمها، وبالتالي التركيز والوقوف على أسباب تجمع الوجهات السياحية حول تلك النقاط.

ولتحليل التجمع استخدمت المتغيرات التالية:

- يجب ألا يقل عدد الوجهات السياحية داخل التجمع الواحد عن ١٠ وجهات
- مسافة البحث Search Distance: ٢٠٠٠ متر

حيث حددنا مفهوم التجمع بأنه وجود ١٠ وجهات سياحية على الأقل داخل مساحة بحث ٢٠٠٠ متر من المعلم السياحي المركزي Core Point للتجمع إلى الوجهات الأخرى لنفس التجمع، كما بالشكل (١٢)، حيث يظهر تجمع مكون من (٤٨) وجهة) إلى الشمال من حي عرقنة، بينما يحتوي حي الهدا على تجمع مكون من (١٥) وجهة)، ويتركز في قلب مدينة الرياض تجمع للوجهات السياحية مكون من (١٨) وجهة)، فضلاً عن تجمع مكون من (١٨) وجهة) إلى الشمال من حي الرائد، ويتجمع جنوب غرب حي الملك عبد العزيز تجمع مكون من (١٥) وجهة)،

وأخيراً تنتشر (٥٢ وجهة) في شكل مبعثر خارج تجمعات الوجهات السياحية شمال شرق، وشمال غرب وجنوب مدينة الرياض.



المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض ٢٠٢٣، والتحليل المكاني داخل بيئة ArcGIS Pro 3.0.

### شكل (١٢) التحليل العنقودي للوجهات السياحية في مدينة الرياض

#### خامساً: تحليل سهولة الوصول للوجهات السياحية:

تعدُّ مسافة الوصول للوجهات السياحية من المتطلبات الأساسية للتخطيط السليم للمدن، حيث إن الأهمية المكانية لأي موقع أو خدمة مرتبطة بالمدة الزمنية اللازمة أو المسافة التي يقطعها الفرد للوصول إلى تلك الوجهة أو الخدمة، ولذلك فهو يتأثر بعوامل أخرى، مثل شبكة الطرق، ودرجة الازدحام، المروري في المدينة.

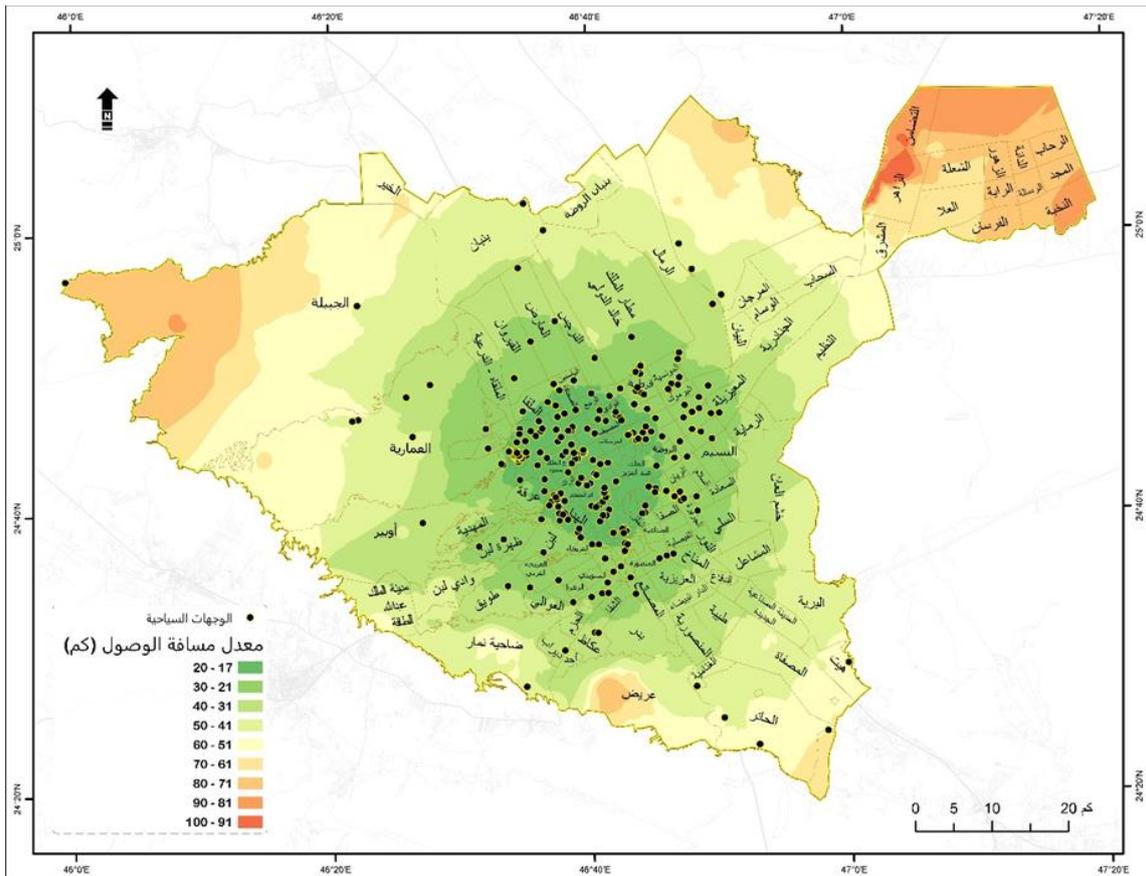
وعملية تحليل الشبكات من أهم الوظائف التي يستطيع نظام المعلومات الجغرافي أن يقوم بها بكفاءة عالية، ونظراً لأن حركة الناس وتنقلاتهم يتم عبر شبكات الطرق والبنية الأساسية، فإن شكل وكفاءة هذه الشبكات يحدد بشكل كبير مستوى معيشة الأفراد. واعتمدت الباحثة في عملية تحليل وظائف التحليل الشبكي على مصفوفة تكلفة مسافة الوصول وتحليل المسارات.

## ١. مسافة وصول السائح والزائر للوجهات السياحية:

تتباين مسافة وصول السائح والزائر للوجهات السياحية داخل أحياء مدينة الرياض، إذ يتضح من شكل (١٣) أن مسافة الوصول تزيد إلى أكثر من (٩١ كم) في الأحياء الهامشية، مثل الحابر، وبنبان، في المقابل تصل مسافة الوصول إلى نحو أقل من (٢٠ كم) وسط مدينة الرياض، وذلك بحي الرائد، وأم حمام والمصيف، والمرسلات، والربيع، والوادي.

بينما تتراوح مسافة وصول السائح والزائر للوجهات السياحية بين (٢١-٣٠ كم) في حي المونسية وقرطبة، والنسيم، والسعادة، ولبن، والمنصورة، وتزيد مسافة الوصول نسبيًا كلما ابتعدنا عن وسط مدينة الرياض، لتصل إلى (٣١-٤٠ كم) في حي بدر، والدار البيضاء، والدفاع، والمشاعل.

أما عن مسافة وصول السائح والزائر للوجهات السياحية في الأطراف الشمالية الشرقية، والشمالية الغربية والجنوبية لمدينة الرياض فهي تبلغ نحو (٧١-٨٠ كم) وذلك بأحياء الرحاب، والمجد، الزهور، والنخبة والتضامن، وعريض.

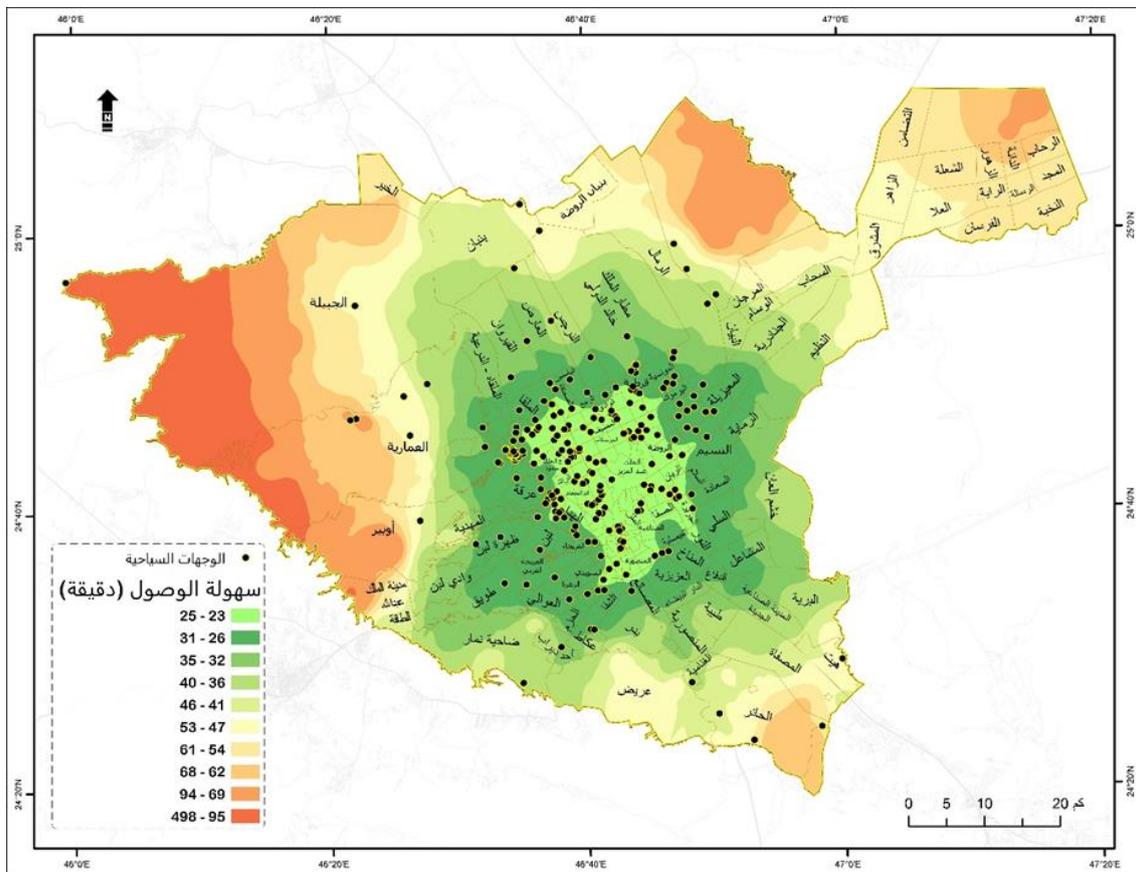


المصدر: من عمل الباحثة استنادا إلى شبكة الطرق لمدينة الرياض ٢٠٢٣، والتحليل المكاني والشبكي داخل بيئة ArcGIS Pro 3.0.

شكل (١٣) مسافة وصول السياح والزوار للوجهات السياحية في مدينة الرياض

## ٢. زمن وصول السياح والزوار للوجهات السياحية.

يأخذ هذا التحليل في الاعتبار السائح والزائر والوجهات السياحية، حيث يستغرق الوصول للوجهات السياحية فترة زمنية معينة، وتختلف الفترة الزمنية من مستفيد لآخر، وذلك حسب محل إقامة المستفيد، أي المسافة بين محل إقامة المستفيد داخل الكتلة العمرانية ومكان الوجهات السياحية، ووسيلة النقل، إلى جانب سهولة الحركة، ويتضح من الشكل (١٤) أن الزمن اللازم لوصول السائح والزائر للوجهات السياحية بمدينة الرياض يتفاوت بحسب قرب وبعد الوجهات السياحية من الطرق واتساعها فنجدها تصل إلى أقل من (٢٥ دقيقة) وسط مدينة الرياض، بينما سجل أعلى زمن لوصول السائح والزائر للوجهات السياحية نحو أكثر من ساعة ونصف الساعة (٩٥ دقيقة).



المصدر: من عمل الباحثة استنادًا إلى شبكة الطرق لمدينة الرياض ٢٠٢٣، والتحليل المكاني والشبكي داخل بيئة ArcGIS Pro 3.0.

### شكل (١٤) زمن وصول السياح والزوار للوجهات السياحية في مدينة الرياض

ولا يخفى علينا أن زيادة كثافة الطرق والوجهات السياحية وسط المدينة أثرت على زمن وصول السائح والزائر للوجهات السياحية، فقد شكل نحو (٢٦: ٣١ دقيقة) في وسط مدينة الرياض، ويرتفع زمن الوصول نسبيًا في المنطقة المحيطة بوسط المدينة، إذ يتراوح بين (٣٦: ٤٠ دقيقة)، ويرتفع الزمن اللازم لوصول السائح والزائر للوجهات السياحية في أقصى

الشمال، والشمال الشرقي وجنوب منطقة الدراسة ليتراوح بين (٦٩:٩٤) دقيقة وذلك بسبب انخفاض الكثافة السكانية في الأحياء الهامشية إذ سجلت نحو أقل من ١٠٠ نسمة/كم<sup>٢</sup>، وانخفاض النمو العمراني شرق المدينة ليصل إلى ٢٩ كم.

## الخاتمة:

### النتائج:

اهتمت الدراسة بالتحليل الموقعي للوجهات السياحية في مدينة الرياض، وقد أوردت مجموعة من الحقائق التي رسمت صورة التوزيع المكاني للوجهات السياحية، وإبراز أهم التباينات والاختلافات المكانية لمواقع تلك الوجهات، ومنها اتضحت النتائج التالية:

- تتميز مدينة الرياض بالعديد من الوجهات السياحية حيث يبلغ إجمالي عددها نحو (٢٦٦ وجهة) تختلف في توزيعها بين بلديات مدينة الرياض، حيث تبلغ أعلاها في بلدية الدرعية، شمال غرب مدينة الرياض، إذ يبلغ عددها نحو (٥٠ وجهة)، بينما تصل إلى أدناها في بلدية العمارية أقصى الشمال الغربي من مدينة الرياض، حيث سجل عددها نحو (٢ وجهة) بنسبة (٠,٨٪) من جملة الوجهات السياحية بمنطقة الدراسة.
- تركز الدراسة على الوجهات السياحية الرئيسية في مدينة الرياض، والتي تتنوع بين الترفيهي، الذي يأتي في مقدمتها بنسبة (٢٧,٨٪) من جملة الوجهات السياحية في مدينة الرياض، ثم الوجهات الثقافية والتاريخية، يليها الحدائق والساحات العامة والمتنزهات.
- يُشير توزيع السكان والامتداد العمراني لمدينة الرياض إلى تركيز الوجهات السياحية في الشمال الغربي والشامي والشامي الشرقي؛ وذلك لارتباطها بالتمدد العمراني للمدينة في الاتجاهات السابقة الذكر، فضلاً عن كثافة المحاور والطرق الرئيسية، مثل طريق الملك فهد، وطريق الملك عبد العزيز الذي يمتد من وسط المدينة باتجاه بلدية الشمال، يليهم اتجاه الغرب والجنوب الغربي بنسبة (١٣٪، ١٥٪).
- تُشير العلاقة بين السكان والوجهات السياحية من خلال منحى لورنز إلى الاقتراب بصورة كبيرة من المثالية، ويبلغ معامل جيني نحو (٠,٠٦) ومن ثم فإن العلاقة بين السكان والوجهات السياحية تميل إلى القرب من الشكل العادل (المثالي).
- بناء على المسافة المعيارية لتوزيع الوجهات السياحية وجد أن عدد الوجهات السياحية ضمن (١٩٩ وجهة) حول المركز المتوسط بنسبة (٧٤,٨٪) من جملة الوجهات السياحية بمدينة الرياض مما يعني أنها تتميز بالانتشار، وفي المقابل بلغت الوجهات السياحية التي وجدت خارج نطاق دائرة المسافة (٦٧ وجهة) بنسبة (٢٥,٢٪) من جملة الوجهات السياحية في

مدينة الرياض، ومثلت مساحة الدائرة التي تمثل المسافة المعيارية للتوزيع نحو ٦٤٣,٤ كم<sup>٢</sup>.

- يميل التوزيع الاتجاهي لانتشار الوجهات السياحية بمدينة الرياض إلى الشكل البيضاوي، يمتد في محور شمالي غربي نحو الجنوب الشرقي، مما يشير إلى أن توزيع الوجهات السياحية شبه متوازن.
- ترتفع كثافة الوجهات السياحية وسط المدينة، ومن ثم انعكس ذلك على متوسط زمن وصول السائح والزائر اللازم للوصول للوجهات السياحية، إذ يبلغ أدناه أقل من (١٥ دقيقة)، بينما يرتفع في الأحياء الهامشية بالشمال والشمال الشرقي وجنوب منطقة الدراسة. وذلك بسبب انخفاض الكثافة السكانية في الأحياء الهامشية، إذ سجلت نحو أقل من ١٠٠ نسمة/كم<sup>٢</sup>، وانخفاض النمو العمراني شرق المدينة ليصل إلى ٢٩م.

#### التوصيات:

- ضرورة زيادة الاهتمام بتنمية الوجهات السياحية التي تقع في هوامش المدينة، وخاصة في الجزء الشمالي الشرقي، واقتراح مناطق لتنمية الوجهات السياحية، وذلك لتخفيف العبء السكاني وسط مدينة الرياض.
- ضرورة تفعيل دور مترو الأنفاق في مدينة الرياض؛ للتخفيف من الزحام المروري وسط مدينة الرياض.
- مع صعوبة الوصول للوجهات السياحية في أطراف المدينة تأتي أهمية تطوير شبكة الطرق الإقليمية والمحلية والثانوية والفرعية بمدينة الرياض.
- تفعيل دور تقنية نظم المعلومات الجغرافية (Gis) وذلك بإنتاج أطلس سياحي إلكتروني للوجهات السياحية، فضلاً عن تحديد أفضل المسارات للوصول للوجهات السياحية والخدمات المجاورة.
- زيادة كفاءة الخدمات اللوجستية على طرق وسط المدينة؛ حتى تلائم كثافة الوجهات السياحية وفاعليات الترفيه التي تستقبل ملايين الزائرين من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

## المراجع:

### المراجع باللغة العربية:

- أحمد، مها حسنين، (٢٠٢١م)، التحليل المكاني للمباني التراثية في مدينتي الهفوف والمبرز بمحافظة الإحساء: دراسة جغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، مجلد ١٣، عدد ٢، ص ١٣٧٥-١٤٢٢
- الأسطي، محمد والمنقوش، فاطمة، (٢٠٢٠)، التحليل المكاني لتوزيع الخدمات السياحية في بلدية مصراتة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣، العدد ٣ (٢٦)، ص ١٠٨٨-١١١٦
- الأمانة العامة لمنطقة الرياض، (٢٠٢٢م)، شبكة الطرق.
- الأمانة العامة لمنطقة الرياض، (٢٠٢٣م)، خريطة منطقة الرياض.
- الأمانة العامة لمنطقة الرياض، (٢٠٢٣م)، مخطط الاستعمالات التفصيلية لمدينة الرياض.
- الجوهري، إسراء علي، (٢٠٢٣م)، التحليل المكاني لمواقع السياحة الدينية في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين، مجلة كلية الآداب، جامعة الكوفة، مجلد ١٥، عدد ٥٦، ص ٤٧-٧٢.
- الحجلي، هاجر عليشة، (٢٠١٢)، التحليل المكاني للصيديات الطبية في المدينة المنورة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، بحث مقدم لاستكمال الحصول على متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم العلوم الاجتماعية، برنامج الجغرافيا، مسار الخرائط والتقنيات الحديثة، جامعة طيبة المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- الحلبي، رائد صالح، (٢٠١٧م)، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية في التحليل المكاني للخدمات السياحية: دراسة تطبيقية مدينة أريحا، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، مجلد ٢، عدد ١، ص ٨٣-١٠٦
- داود، جمعة محمد، (٢٠١٢م)، أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS، مكة المكرمة.
- داود، جمعة محمد، (٢٠١٤)، الجيوماتكس علم المعلومات الأرضية، النسخة الأولى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- السرياني، محمد محمود والصالح، ناصر عبدالله، (٢٠٠٠م) الجغرافيا الكمية أسس وتطبيقات حاسوبية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- شير، عماد نوري، (٢٠١٦م)، استخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) لقياس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في مدينة الحلة، مجلة جامعة بابل، مجلد ٢٤، عدد ٢٢، ص ٢٣٣-٢٥٢
- شرف، محمد إبراهيم، (٢٠٠٨م)، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
- الشيخ، أمال بنت يحيى، (٢٠١١)، التحليل المكاني للمواقع الأثرية والسياحية في المدينة المنورة، باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (Gis)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.

- الصالح، ناصر عبد الله، والسرياني، محمد محمود، (٢٠٠٠)، الجغرافية الكمية والإحصاء - أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، مكتبة العبيكان، الرياض.
- عيزات، منار سليمان، (٢٠٢١م)، التحليل المكاني للمشاريع الترويحية والسياحية الخاصة في محافظة عجلون، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة مؤتة، الأردن.
- الغامدي، على بن معارضة، (٢٠٠٢)، نموذج مقترح لتقويم الأماكن السياحية في المملكة العربية السعودية وتحديد أولويات تطويرها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية.
- غلاب، مرفت عبد اللطيف، (٢٠٢١م)، التحليل المكاني للحدائق العامة في مدينة الهفوف بالمملكة العربية الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، مجلد ١٣، العدد ١، ص ١٣٥٢-١٤٢٢
- الكبيسي، أحمد محمد، (٢٠٠٩م)، كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الأنبار، العراق.
- وزارة السياحة. (٢٠٢١). المؤشرات الإحصائية. الرياض، مركز ذكاء الأعمال.

#### المراجع باللغة الإنجليزية:

- Buhalis, D. (2000). "Marketing the Competitive Destination of the Future", *Tourism Management*, 21 (1), 97-116.
- Nelhans, G, (2008), From GIS Systems To GIS Science-A Theory Of Science Approach To The Study Of An Emerging Science, Germany, January 15 <https://pro.arcgis.com/en/pro-app/latest/tool-reference/big-data-analytics/find-point-clusters.htm>
- Tinsley, R. & Lynch, P. (2001). "Small Tourism Business Networks and Destination Development", *International Journal of Hospitality Management*, 20 (4), 367-378.
- World Tourism Organization. (2023). Best performing destinations in Jan-Jul 2023 <https://x.com/unwto/status/1720735134964646008?s=46>

## Abstract:

### **Spatial Analysis of Tourist Destinations in Riyadh City Using Geographic Information Systems**

**Dr. Hussah Rashed Hathal Al Gahtani**

This study aims to identify the types of tourist destinations in Riyadh, analyze their spatial pattern, and study their density, clustering pattern, and accessibility using Geographic Information Systems (GIS). The problem identified in the study is that Riyadh contains many attractive tourist destinations that have seen increased interest from tourists and visitors. Moreover, there is a lack of tourist maps showing the geographic distribution of these destinations, which inspired the study's focus on this area's geography.

The study adopted a descriptive analytical approach to data processing and used modern tools of spatial analysis to interpret the pattern of distribution. The findings revealed that tourist destinations are concentrated in the central and northwest parts of Riyadh and are less frequent on the outskirts. The total number of destinations was 266, with Diriyah having the highest share at 18.8 % of all destinations, while Al Amariyah had the lowest at 0.8 %. Entertainment destinations were the most common, accounting for 27% of all destinations. The directional distribution of these destinations formed an oval shape, extending from the northwest to the southeast.

The study concluded with several recommendations, including the need to increase the number of tourist destinations on the outskirts of Riyadh, improve the efficiency of the road network, and activate the metro system to alleviate traffic congestion on roads leading to these tourist destinations.

**Keywords:** Spatial Analysis, Tourist Destinations, Riyadh City, Accessibility, Geographic Information Systems..